وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيذر –بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم: العلوم الاجتماعية –

شعبة : علم إجتماع

عنوان المذكرة :

المتابعة الوالدية وعلاقتها بتنمية الإبداع عند الطفل

دراسة ميدانية لتلاميذ إبتدائية علواني عبد الحميد - بسكرة -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

اعداد الطالبة:

سليماني ريمة

اشراف الأستاذ(ة):

د/ مليكة عرعور

السنة الجامعية: 2019م – 2020م

شكر وعرفان

بعد تمام العمل لا شيء أجمل ولا أحلى من الحمد لله فالحمد لله

والشكر له كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه وكما ينبغي لجزيل فرضله وعظيم إحسانه على ما أنعم به علي لإتمام هذا البحث المتواضع

ثم

إنه لا يسعني إلا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر أستاذتي المشرفة الدكتورة " مليكة عرعور " على ماخصتني به من توجيه وتصويب وما علمتني إياه من فيض إنسانيتها وخلقها الرفيع ومستواها الراقي.

وإلى

كل أساتذتي بكلية العلوم العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة بسكرة

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وذكر منا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من أوحى بهما الله تعالى ورسوله

إلى من تعب وضحى من أجل وصولي إلى هذه المرحلة

أبي رحمة الله عليه

وإلى التي جعل الله الجنة تحت قديمها

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله

وإلى زوجي رعاه الله

سليماني ريمة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر و العرفان	
ملخص الدراسة بالعربية فهرس المحتويات قائمة الجداول	
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	4
1. الإشكالية الدراسة	5-4
2. الفرضيات	5
3. أهمية وأهداف الدراسة	6
4. المفاهيم الإجرائية للدراسة	9-6
5. الدراسات السابقة	13-9
6. مجالات الدراسة	14
1.6. المجال المكاني	14
2.6. المجال الزماني	14
3.6. المجال البشري	14
7. منهج الدراسة	15
8. أدوات الدراسة	16-15
9. عينة الدراسة	18-16
1.9 . النوع	18
2.9. الحجم	18
3.9. الخصائص	18
الفصل الثاني : تحليل سوسيولوجي تربوي لمفاهيم الدراسة	
تمهيد	20

1. المتابعة الوالدية في التراث المعرفي السوسيولوجي للتربية	21
1.1. تعريف المتابعة الوالدية	21
2.1. أنواع المتابعة الوالدية	25-22
3.1. أساليب الرقابة الوالدية	28-25
4.1. دور الرقابة في التنشئة الاجتماعية	30-28
2. الابداع عند الطفل من منظور سوسيولوجية التربية	30
1.2. تعريف الابداع	30
2.2. أهمية الابداع	31
3.2. عناصر الإبداع	35-31
4.2. مستويات الابداع	36-35
5.2. سمات الاشخاص المبدعين	37-36
3. دور المتابعة الوالدية في تنمية الإبداع عند الطفل	37
1.3. البيئة والوراثة	38
2.3. التسلط والإبداع	38
3.3. المعوقات	39
4.3. التنشئة الإجتماعية	40
خلاصة	41
الجانب الميداني	
الفصل الثالث : تفريغ وتبويب وتحليل البيانات الميدانية للدراسة ورصد نتائجها	
تمهيد	43
1. تفريغ البيانات الميدانية للدراسة	57-43
2. تحليل البيانات للدراسة	57-43
3. رصد نتائج الدراسة	58
صعوبات الدراسة	60
الخاتمة	62
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن:	43
الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للتلاميذ	44
الجدول رقم (03): يوضح توزيع الأفراد حسب المستوى الدراسي للوالدين	44
الجدول رقم (04): يوضح توزيع الأفراد حسب الحالة الإجتماعية للوالدين	45
الجدول رقم (05): يوضح توزيع الأفراد حسب مهنة الوالدين	46
جدول رقم (01): يوضح متى ظهرت ملامح الإبداع على الطفل	47
الجدول رقم (02): يوضح الطريقة التي عرف بها الوالدين أن ابنهم مبدع	47
الجدول (03): يوضح أهم أساليب المتابعة الوالدية للطفل	48
الجدول (04): يوضح تأثير أسلوب المتابعة في ابداع الطفل	49
لجدول رقم (05): يوضح إذا ما كان ابداع الطفل هو موروث عائلي	49
لجدول رقم (06): يوضح أهم المجالات التي يبدع فيها الطفل	50
الجدول (07): يوضح تقرب الأولياء للمدرسة من أجل مراعاة موهبة طفلهم	50
الجدول (08): يوضح أن الأولياء يحددون البرامج التي يشاهدونها أطفالكم أمالا	51
الجدول (09): يوضح أن الطفل يقلد والدية في تصرفاته	51
الجدول رقم (10): يوضح سماح الوالدين بمشاهدة التلفاز لساعات طويلة أم لا	52
الجدول رقم (11): يوضح إذا ما كان الطفل يعبر عن انشغالاته أولا	52
الجدول (12): يوضح طبيعة الطفل اجتماعي أو غير ذلك	53
الجدول رقم (13): ماهي أهم الحلول التي تساعد طفلك في انتاجه أكثر	53
الجدول رقم (14): كم تقدر نسبة ابداع طفلك ؟	54
الجدول رقم (15): هل ابداعه ساعده في تفوقه الدراسي؟	55
الجدول رقم (16): هل البرنامج الدراسي يحفز التمكين على إعطائه أكثر؟	55
الجدول رقم (17): هل المدرسة تقوم بنشاطات وحفلات تساعد التلاميذ في إظهار إبداعاته	56
الجدول رقم (18): فيما تتمثل هاته النشاطات ؟	56

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. اشكالية الدراسة
2. أهمية وأهداف الدراسة
3. الفرضيات
4. المفاهيم الإجرائية للدراسة
5. مجالات الدراسة
6. منهج الدراسة
7. أدوات جمع البيانات
8. عينة الدراسة

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى اشكالية البحث التي نتناول المتابعة الوالدية وأثرها في الإبداع عند الطفل وكما سيتم ذكر أهم أسباب اختيار البحث وأهميته وأهدافه وتساؤلاته وفرضياته بالإضافة إلى بعض المفاهيم.

1 - إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها نتيجة للتفاعلات التي تنشئ بينهم، وهي التي تساهم في الإشراف على نموه تربيته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه ، بالإضافة إلى أنها المؤسسة الأولى يتلقى فيها الطفل مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات والتدريب على كيفية التعامل مع الأخرين عن طريق توفير مناخ للتفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية خاصة تلك التي تنتج عن علاقات الطفل بالأسرة مع الأب والأم وتتبع الأسرة في تربية أبنائهم أساليب مختلفة حيث تعتبر المتابعة الوالدية أهم عامل لنجاح الطفل ولقد أدلت العديد من الدراسات على أهمية دور الأسرة في اكتشاف ورعاية المبدعين وأبرزت أيضا أهمية الجو الأسري والمناخ العام للأسرة في نبوغ الأطفال وتشجيع المواهب لديهم حيث تعود المتابعة الوالدية على الطفل بالإيجاب في تفوقه وإبداعه ويعتبر (الإبداع من المهارات الحياتية الأساسية التي يجب على الأطفال تطويرها من سن مبكرة ، كونها تعزز آداء الطفل والذي يعرف أيضا على أنه احداث شيء لم يكن له من قبل خلق فالإبداع انشاء صيغة بلا احتذاء والاقتداء وهي ظاهرة تدعم الطفل في التعلم الذاتي وقد أكد العلماء على وجود علاقة بين مستوى الذكاء والإبداع عند الطفل وتدافق أغلب العلماء (النفس والتربية) على أن البدعين في مختلف مجالات الحياة تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار مالديه من ذكاء وكذلك الظروف الظروف أو العوامل التربوية من أسرة مدرسة وثقافة مسؤولة عن تنمية المواهب ورعايتها وتوجيهها نحو الابتكار والإبداع . وعليه تحدد مشكلة الدراسة في معرفة أهم أساليب الوالدية وعلاقتها في تنمية الابداع عند الطفل.

السؤال الرئيسي:

ماهي أساليب المتابعة الوالدية وعلاقتها في تنمية الابداع عند الطفل؟

الأسئلة الفرعية :

-هل هناك علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة في تنمية الإبداع؟
-هل هناك علاقة بين القسوة في المعاملة في تنمية الإبداع عند الطفل؟
-هل هناك علاقة بين الديمقراطية في المعاملة في تنمية الإبداع عند الطفل؟
-

2 -الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة بين أساليب المتابعة الوالدية في تنمية الابداع عند الطفل.

الفرضيات الثانوية:

انبثقت عن السؤال الرئيسي بمثابة فرضيات هي:

-هناك علاقة بين أسلوب الحماية الزائدة في تنمية الإبداع عند الطفل.
-هناك علاقة بين القسوة في المعاملة في تنمية الإبداع عند الطفل.
-هناك علاقة بين الديمقراطية في المعاملة في تنمية الإبداع عند الطفل.

3 -أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولنا للجوانب الآتية :

-تناولها موضوع الابداع والمبدعين وأساليب المعاملة الوالدية وخاصة أن هؤلاء يحظون بمناخ ملائم في إطار الأسرة.

-تناول مرحلة الإعدادية لأنها تعدد مرحلة نضج الطفل وفطاته العقلية.

-تحاول هذه الدراسة أن تكشف عن الأساليب الوالدية في التعامل مع هؤلاء الفئة من الأطفال المبدعين.

-تتركز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في كونها محاولة لاضافة نتائج جديدة للتراكم العلمي والمعرفي في مجال المبدعين خاصة المجتمع الجزائري.

أهداف الدراسة:

-تحديد أسلو المتابعة الوالدية التي يؤديها الوالدان تجاه أبنائهم المبدعين والموهوبين.

-الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية من عمر(06-10 سنوات) وبين درجة ابداعهم في الصفوف الدراسية.

4 -تحديد المفاهيم:

في هذه الجزئية توضيح لأهم المفاهيم والمعلومات المختلطة ومحاولة التفضيل لبعض المصطلحات الغامضة وشرحها من الناحية اللغوية والاصطلاحية وإجرائيا.

المتابعة الوالدية:

هي رقابة ومتابعة الأولياء لأبنائهم خلال مسيرتهم الدراسية ومساعدتهم على مراجعة الصعوبات التي يتلقاها أبنائهم خلال العملية الدراسية وتتمثل هذه المساعدات بتسهيل العمل الدراسي على الطفل من طريق الأولياء وذلك بمساعدته على أداء واجباتهم المدرسية ومتابعتهم للبرنامج الدراسي بالإضافة إلى الرقابة الصحية والنفسية لأنها تؤثر على تحصيله الدراسي.

أسالب المتابعة الوالدية:

هي كل سلوك يصدر عن الأم والأب أو كليهما ويؤثر على الطفل في نمو شخصيته سواءا قصدا بهذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا تتحدد الأساليب في (الرفض، القسوة، الحماية الزائدة، التذبذب، التحكم، الإهمال، التفرقة في المعاملة، إنارة القلق).

الأسرة:

- لغة: وهي أهل الرجل وعشيرته وجمعها أسر وهذا المعنى يحمل مفهوم النصيرة والحماية.
- في علم الاجتماع: هي جماعة اجتماعية أساسية وهي مصدر الأخلاق وأساس وجود المجتمع ودعامة ضبطه السلوك والاطار الذي يتعلق فيه الإنسان أول دروس الحياة الإجتماعية.
- اجرائيا: تعرف الأسرة بأنها مجموعة صغيرة تتكون من زوج وزوجته وأبناء غير بالغين وتقوم كوحدة مستقلة عن باقي المجتمع المحلي.

المراهقة:

♦ اصطلاحا هي مرحلة انتقالية في عمر الإنسان تبدأ بالبلوغ الذي يعتبر طريقا بين الطفولة المتأخرة والمراهقة تحدث فيها تغيرات في شخصية المراهق من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والإجتماعية فهو ينتقل من التفكير القائم على إدراك ملموسا إلى التفكير الأعمق في الأمور المعنوية والفكرية والتحليل وفهم الأمور ونتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي وتتسع نطاق علاقاته الاجتماعية.

♦ إجرائيا: (الطفل المراهق المبدع): ويقصد به في هذه الدراسة هم المبدعين في مرحلة المتوسط الذين تتراوح أعمارهم بين 12-15 سنة ذكورا وإناثا، والذين حصلوا على إحدى شارات الإبداع.

الابداع:

♦ لغة: الابداع أي أبدع الشيء واستخرجه واستخلصه وعند الفلاسفة ايجاد الشيء من عدم فهو أخص من الخلق .

♦ اصطلاحا: وهو انتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكرا أو عملا وهو بذلك يعتمد على الانجاز الملموس.

♦ اجرائيا: الابداع هو تلك القدرات التي تتميز بها فئة من الأشخاص في تفكيرهم الفريد من نوعه ويتحدد ابداعهم من خلال معلوماتهم المعطلة.

الابتكار:

♦ لغة: أي ابتكر الشيء أي ابتدعه غير مسبوق إليه.

♦ ويعرف الابتكار على أنه القدرة على التفكير في شيء جديد وبطرق غير معتادة ومألوفة والتوصل إلى حلول متفردة للمشكلات أو حلول غير مسبوقة.

الذكاء:

- لغة: ذكي الشخص ذكي وهو سرعة الفهم والإدراك .
- ويعرف على أنه قدرة الفرد العامة الموروثة الثابتة نسبيا على التعلم وحل المشكلات والتوافق مع البيئة .
- اجرائيا: وهو القدرات التي يتميز بها الفرد في المفاهيم والأرقام وحل المشكلات والاستفادة من الخبرات .

الموهبة :

- لغة: العطية وموهبة بكسر الهاد أي معدا قادرا وأوهب لك الشيء أعدد وأوهب إذا دام والموهبة هي هبة من الله اصطلاحا القدرة الرائعة التي تجعل الطفل عند القيام بنشاط ما أن يظهر داؤه يتميز في مجاله.
- اجرائيا: وهي قدرة نظرية تميز الطفل في مجال ما في مستويات ادراكه وذكاءه وسرعة ودقة انجاز نشاط متميز.

5- دراسات سابقة:

يتناول هذا العنصر الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث سيتم عرض الدراسات العربية والأجنبية التي كتبت حول موضوع أساليب المتابعة الوالدية وعلاقتها بالإبداع عند الطفل.

1 -الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والإبداع عند الطفل:

أ -دراسة محمد عبد الله شوكت 1978:

هدفت إلى فتح دراسة العلاقات بين الاتجاهات الولدية (الاستقلال ، التقبل ، الديمقراطية) والتفوق العقلي وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب من طلاب الصف الثانية ثانوي ، طبق عليهم اختبار القدرة على التفكير الابتكاري " لعبد السلام عبد الغفار" اختبار كاتل الذكاء لأحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة اعداد خالد الطحان وأشارت نتائج الدراسة إلى:

-وجود علاقة موجبة بين التفوق العقلي (محددا ذلك في الذكاء والابتكار أو الاتجاهات الوالدية في التنشئة .

-وجود فروق بين المتفوقين والعاديين في اتجاه استقلال لصالح المتفوقين.

-وجود فروق بين المتفوقين والعاديين في اتجاه التقبل لصالح المتفوقين (طلعت أبو عرف، 2008، ص 153)

ب -دراسة لـي 1992:

هدفت إلى دراسة أنماط المعاملة الوالدية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين واستخدام لي مقياس يتكون من (119) فقرة لقياس أنماط المعاملة الوالدية، وطبقه علي (20) من الآباء (10) من آباء الأطفال الموهوبين، و 10 من آباء الأطفال العاديين ، وتراوحت أعمار الأطفال من 5-6 سنوات وقد تم تحديدهم على أساس حصولهم على المنين 97% من اختبار " ولسلر" للذكاء.

وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات في أساليب المعاملة الوالدية بين الأطفال الموهوبين والعاديين لصالح الأطفال الموهوبين والتي اتضح منها أن آباء الأطفال الموهوبين :

-يشجعون أبنائهم على القراءة، ويقرؤون لهم بدرجة أكبر وتتسم المواد المقروؤة بالمدونة والخيال.

-يقصون معهم وقتا أكبر وأكثر تفاعلا واندماجا مع أبنائهم .

-يشاركونهم الأنشطة المختلفة مثل: الأغاني، القصص، الحكايات .

-يستخدمون استراتيجيات مختلفة لمساعدة أطفالهم على تنمية أساليب حل المشكلات السلوكية.

-كما أظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية التي يتميز بها آباء الأطفال الموهوبين ساهمت في تنمية مواهب أطفالهم وميزتهم عن أقرانهم في سلوكياتهم وشخصياتهم (أبو عوف، 2008، ص 157، 158)

جـ- دراسة موسى نجيب موسى معوض 2003:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال الموهوبين الذكور والإناث، وتحديد الفروق بين أساليب معاملة الولدين (آباء وأمهات) لأبنائهم الموهوبين ذكور وإناث.

خلصت النتائج لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء للأطفال الموهوبين سواء استجابة الأبناء لأساليب معاملة أبنائهم أو استجاباتهم لأساليب معاملة أمهاتهم إلى:

-أسلوب الديمقراطية في المعاملة، أسلوب التقبل، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب التفرقة في المعاملة.

أما بالنسبة للفروق فخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجاباتهم لأساليب معاملة أبائهم في الأساليب الإيجابية (الديمقراطية، التقبل) وكانت لصالح الإناث.

-عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجاباتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب السلبية (أسلوب التذبذب القسوة، اثارة الألم النفسي) .

-وجود فروق جوهرية في أسلوب التفرقة بالنسبة لمعاملة أمهاتهم وكانت لصالح الذكور مقابل الاناث (موسى نجيب موسى معوض، 2003، ص ص 10-167)

د- دراسة المهداوي 1998:

علاقة الحاجات الإرشادية بأساليب المعاملة للطلبة المتميزين وأقرانهم.

-هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين وأقرانهم فضلا عن معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية وأساليب المعاملة الوالدية لأفراد العينة وإيجاد دلالة الفروق في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والحاجات الإرشادية للطلبة المتميزين وأقرانهم أما عينة الدراسة بلغت (424) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية وبواقع (212) طالب وطالبة من مدارس المتميزين و(212) طالب وطالبة في المدارس الإعتيادية.

-أظهرت النتائج أن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب الشائع بين أساليب المعاملة لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم وكذلك أظهرت النتائج أن الحاجات الارشادية كانت أكثر ارتباطا بأساليب المعاملة الوالدية عند الطلبة المتميزين من الأقران أي توجد فروق (السبعاوي، 2010، ص 278)

هـ- دراسة عبد العزيز عبد القادر وأنور رياض عبد الرحيم 1999:

-هدفت إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقدرة الإبداعية تكونت العينة من (99) طالبة من الطالبات الصفين الثاني والثالث ثانوي بدولة قطر ، وتراوحت أعمارهم ما بين (15-17 سنة) وطبق عليهم اختبار المعاملة الوالدية وأشارت نتائج الدراسة إلى:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية التشجيع على الانجاز – التسامح الحماية الزائدة) وبين القدرة الإبداعية بينما لم توجد علاقة بين المساواة، التفرقة، التقبل، الرفض والقدرة الإبداعية ومكوناتها.(أبو عوف، 2008، ص 158)

ن- دراسة محمد أحمد صالح الامام 2004:

التفكير الإبداعي للطلبة المتفوقين دراسيا في الجامعة بهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقات التفاعلية بين التفكير الابداعي ومتغيرات التكيف الأكاديمي ومستوى دافعية الانجاز والجنس لدى الطلاب المتفوقين دراسيا في " جامعة السلطان قابون" وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

-إن درجات التفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة تفوق المتوسط النظري.

-أظهرت النتائج كذلك أن هناك فروق ذات دلالة لصالح الطلبة الذكور في التكيف الأكاديمي وذوي الدافعية للإنجاز بالمقارنة مع الاناث.

-كما أظهرت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة تعزي للتفاعل مع المتغيرات الثلاث المبحوثة على درجات التفكير الابداعي (عبد الرؤوف عامر، 2007، ص96)

التعليق على الدراسات:

-محمد عبد الله شوكت وقد ركزت على اتجاهات الاستقلال، الديمقراطية، التقبل ودورها في تنمية التفوق العقلي.

-كما اهتمت دراسة لي بدراسة المعاملة الوالدية والأطفال الموهوبين وقد ركزت على تشجيع الأبناء على القراءة والمشاركة في الأنشطة المختلفة الاجتماعية، كما أسفرت هذه الدراسة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تنمي مواهب الأطفال وتميزهم عن أقرانهم في سلوكياتهم وشخصياتهم .

-ورصدت دراسة موسى نجيب موسى أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الثمانية الديمقراطية ، التقبل ، التذبذب، الاهمال ، الحماية الزائدة، الألم النفسي والتفرقة وحددت الموهبة في القدرة على التفكير الابتكاري ، حيث أكدت على فعالية أساليب المعاملة الوالدية السوية .

-في حين ركزت المهداوي على الحاجات الارشادية وعلاقتها بأساليب المعاملة للطلبة المتميزين وأقرانهم وأسفرت هذه الدراسة إلى أن الحاجيات الإرشادية كانت أكثر ارتباطا عن الطلبة المتمزين عن أقراهم وكان أسلوب المعاملة لهؤلاء المتمزين الأكثر شيوعا هو الأسلوب الديمقراطي.

-أما دراسة عبد العزيز عبد القادر فاهتمت بالبحث عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة والقدرة الإبداعية عند المراهقين، وخلصت الدراسة إلى أن أسلوب التشجيع على الانجاز، التسامح الحماية لها دور في ظهور القدرة الابداعية ومكوناتها .

-وركزت دراسة محمد أحمد صالح على التعرف على العلاقات التفاعلية بين التفكير الابداعي للطلبة المتفوقين دراسيا ، والتكيف الأكاديمي ومستوى الدافعية للإنجاز والجنس وخلصت الدراسة إلى أن التكيف الأكاديمي ومستوى الدافعية لصالح الذكور بالمقارنة بالإناث ، كذلك هناك دلالة تعزي التفاعل بين المتغيرات الثلاث المبحوثة والتفكير الإبداعي لدى الطلبة المتفوقين دراسيا.

6- مجالات الدراسة :

1 -المجال المكاني :

يقصد بالمجال المكاني هي الخبر المكاني الذي تتم فيه إجراءات البحث الميداني وقد أجريت هذه الدراسة بولاية بسكرة وقد شملت المدرسة الإبتدائية العلواني عبد الحميد حي ألف مسكن .

2 -المجال البشري :

أي دراسة قائمة على أسس علمية يتطلب عدة شروط من بينها المجال البشري أي مجتمع الدراسة الذي يتم تطبيق الدراسة عليه وقد اشتمل مجتمع الدراسة الذي قمنا بتطبيق دراستنا عليه 30 تلميذا يتوزعون على مستويات مختلفة من السنة الأولى إلى السنة الثالثة 16 تلميذا ومن السنة الثالثة الحد السنة الخامسة 14تلميذا.

3 -المجال الزماني:

حيث بدأ الإجراء الفعلي للدراسة من خلال قيامنا بالزيارة الإستطلاعية للمدرسة الإبتدائية التي كانت في 2020/02/27 والتي قدمت لي المكلفة نشاطات المدرسية بعض المساعدات والمتمثلة في أبرز مجالات ابداع التلاميذ وبعض المعلومات أي بطاقة فنية عن كل تلميذ ، ليتم بعد ذلك تصميم الاستمارة مبدئيا ، يتم ضبطها بعد ذلك ، وبعد أخذ الموافقة من طرف إدارة الجامعة توجهت إلى محل الدراسة فتم توزيع الاستمارة على جميع التلاميذ المبدعين لإيصال الاستمارة لأوليائهم وثم استرجاعها بعد ,,,,,,, من الزمن شهرين بحكم جائحة كورونا فحاولت الاتصال بهم لأنهم في حي قريب وتم الحصول على المعلومات الكافية لاتمام الدراسة.

7- منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يتماشى وطبيعة الدراسة ويتناول هذا المنهج دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في محتوياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها وذلك للتعرف على أهم أساليب المتابعة الوالدية وعلاقتها بالإبداع عند الطفل [1]

حيث يعرف بأنه طريقة الوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ، ويهدف المنهج الوصفي بصفة عامة إلى التعرف على الحقائق في الظروف القائمة ليستنتج منها علاقات بين الظواهر المدروسة وذلك عن طريق جمع المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج والتي يمكن تقييمها في حدود الدراسة.[2]

8- أدوات جمع البيانات :

الملاحظة :

تعد الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ونظرا لأهميتها فقد استخدمت في الماضي ولا تزال تستخدم في الحاضر في مجال البحث والدراسة ، لجمع المعلومات عن الأشياء والمواقف المحيطة لهم [3] والتعرف على أهم الأساليب والدية المستعملة في تنمية الإبداع عند الطفل وقد ساعدتنا في تنمية

([1]) محمد زيان عمر، البحث العلمي وتقنياته ، ط2، دار الشروق العربي ، السعودية ، 1983، ص 48.

([2]) محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقات ، ط2، الأردن ، دار وائل للطباعة والنشر ، 1999، ص131

([3]) رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الإجتماعية ، ط1، دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2002، ص191.

الإبداع عند الطفل ، وقد ساعدتنا هذه الوسيلة في اتمام الدراسة الميدانية وتسهيل جمع البيانات عن الوالدين والأطفال المبدعين.

الإستمارة :

تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما و شيوعا في البحوث الإجتماعية ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة ، سواء بالنسبة لاختصار الجهد أم التكلفة أو سهولة بياناتها إحصائيا.[1]

ولقد اعتمدنا على تقنية الاستمارة ، بحيث تم توزيع الاستمارة على المبحوثين أو مجتمع الدراسة وقد تم بناء الاستمارة وفقا لفرضيات الدراسة ، والتي تضمنت 25 سؤالا وقسمت إلى محورين حيث إحتوى المحور الأول على البيانات الشخصية وضمت 7 أسئلة من (1 – 7) وكما خصصنا المحور الثاني حول أهم أساليب المتابعة الوالدية وعلاقتها بتنمية الإبداع عند الطفل وضم 18 سؤال من (8 – 18) [2]

9 – العينة خصائصها وحجمها:

9-1- العينة:

يقصد بالعينة تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الإختبار أو التحقق على إعتبار أن الباحث لا يستطيع أن يكون موضوعيا للتحقق من مجتمع البحث. [3]

([1]) رشيد زرواتي ، تدريبات عليا منهجية البحث في الإجتماعية ، مرجع سابق، ص192

([2]) محمد شفيق ، علم الإجتماع والمنهج العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية ، المطبعة العصرية ، 1985، ص 117.

([3]) السعيد سبعون ، وجرادي حفصة ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2012 ، ص135.

العينة القصدية : في العينة القصدية أننا نختار بقصد معين . عادة مايكون لدينا مجموعة يعنيها نبحث عنها . تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي ترغب فيها للوصول للعينة المرغوبة .

9-2- خصائص العينة القصدية :

إذ هي تساعد في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولا ضمن الدراسة .

حيث اعتمدنا إختيار العينة القصدية في دراستنا من أجل الوصول إلى أهم الأساليب المتابعة الوالدية وهل هناك علاقة بتنمية الإبداع عند الطفل.

9-3- حجم العينة :

يعتبر تحديد حجم العينة من الأمور الأساسية التي يجب أن يوليها الباحث أهمية كبرى .

هناك علاقة طردية بين حجم العينة وحجم مجتمع الدراسة حيث يتكون من 30 تلميذا من التعليم الإبتدائي الذين تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 10 سنوات ويقطنون في ولاية بسكرة ، حيث تم الإتصال بإدارة المدرسة الإبتدائية العلواني عبد الحميد حي 1000 مسكن ببسكرة ، من أجل سحب القوائم الإسمية للتلاميذ المبدعين في الإبتدائية وفي مختلف المستويات .

وبعد الإطلاع على القوائم والمناقشة مع المشرفة للأنشطة المدرسية للتلاميذ المبدعين في مختلف المجالات تم تحديد عينة الدراسة الحالية وبطريقة قصدية التي تكونت من 30 تلميذ.

الفصل الثاني:
تحليل سوسيولوجي تربوي لمفاهيم الدراسة

تمهيد

1. المتابعة الوالدية في التراث المعرفي السوسيولوجي للتبرئة

2. الابداع عند الطفل من منظور سوسيولوجية التربية

3. دور المتابعة الوالدية في تنمية الإبداع عند الطفل

خلاصة

تمهيد:

تعتمد هذه الدراسة السوسيولوجية في مجال التربية على عدة مفاهيم أساسية أهمها المتابعة الوالدية والإبداع عند الطفل باعتبارهم طرفي العلاقة التصوري أو المفهمية التي بنيت على إثرها إشكالية البحث، وعليه فإن أول خطوة في البحث عن إجابة علمية سوسيولوجية تبدأ بتحديد المضامين التصورية المعرفية.

1 -المتابعة الوالدية في التراث المعرفي السوسيولوجي للتربية

الوالدين هما المشرفان على تربية أبناءه ومراقبة سلوكاتهم وتوفير احتياجاتهم النفسية والمادية سواء كانت رقابة ومتابعة منزلية أو مدرسية من خلال مراقبة نتائج أبنائهم وإبداعم الدراسي ، وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف المتابعة الوالدية وأنواعها وأساليبها ودورها.

1.1. تعريف المتابعة الوالدية:

تعتبر عملية المتابعة الوالدية أحد آليات التنشئة الاجتماعية الأسرية التي يقوم بها الوالدين على وجه الخصوص وهي تشير إلى " مراقبة علاقة التلميذ مع المعلم في القسم " [1] وذلك بالتوجه إلى المدرسة والسؤال عنه بطريقة منظمة وحضور الاجتماعات التي تدعو فيها المدرسة الأولياء وذلك من أجل المساهمة على حل الصعوبات والمشاكل التي تعيق أبنائهم على التحصيل الجيد، ثم تأتي كذلك مراقبة التلميذ في علاقته مع جماعة الرفاق والمهم متابعة نتائجه الدراسية وتحديد نقاط ضعفه والعمل على تجاوز هذا الضعف في المراحل الدراسية اللاحقة، وفي مقام ثاني عرف محمد سعيد فرح المتابعة الوالدية بأنها " متابعة الأولياء لأبنائهم خلال مسيرتهم الدراسية ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي يتلقاها أبنائهم خلال العملية الدراسية"[2] وتتمثل هذه المساعدات بتسهيل العمل الدراسي على الطفل من طرف الأولياء وذلك بمساعدته على أداء واجباهم المدرسية ومتابعتهم للبرنامج الدراسي بالإضافة إلى الرقابة الصحية والنفسية للأبناء من قبل الوالدين والعمل على مراعاة ظروف الأبناء النفسية والصحية لأنها تؤثر على مستوى إبداعه.

ومن هنا فإن المتابعة الوالدية هي (هي رقابة ومتابعة الأولياء لأبنائهم خلال مسيرتهم الدراسية ومساعدتهم على مراجعة الصعوبات التي يتلقاها أبنائهم خلال العملية الدراسية وتتمثل هذه المساعدات بتسهيل العمل الدراسي على الطفل من طريق الأولياء وذلك بمساعدته على أداء واجباتهم المدرسية ومتابعتهم للبرنامج الدراسي بالإضافة إلى الرقابة الصحية والنفسية لأنها تؤثر على تحصيله الدراسي.)

([1]) أزران كمال، المتابعة الوالدية لتلميذ السنة الثالثة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، 2006/2005، ص8-9.

([2]) محمد سعيد فرح، دراسات في المجتمع المصري الإسكندرية الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996، ص 169.

2.1. أنواع الرقابة الوالدية:

لقد عدد علماء السوسيولوجية التربية عدة أنواع من الرقابة الوالدية، حيث أن كل نموذج منها له ضرورته المكانية والزمنية في استخدامه، وتتمثل تلك النماذج في الآتي:

1.2.1. الرقابة الأسرية:

تلعب دورا كبيرا في مستوى تحصيل أبنائها من خلال طبيعة والجو البيئي داخل البيت، ويتمثل ذلك في تنمية قدرات الطفل على التعلم واكتساب اللغة، ويتم عادة في البيوت تعزيز قدرة الطفل على التعلم والاكتساب من خلال تشجيع الآباء للأبناء ويعتقد بعض الآباء بأن صبرهم على أطفالهم وحنانهم عليهم، ومودتهم لهم" تعني أن يقضوا حياتهم إلى جانب أطفالهم قريبين منهم ومثل هؤلاء الآباء يخاطرون" [1] بأطفالهم بالحنان الزائد، ويجدون "لهم المبررات لكن ما يطلبونه أو ما يقومون به من أفعال وتصرفات سواء ايجابية أو السلبية" [2] وما علموا أنهم بذلك يبعدون أبنائهم عن فرص عديدة تسمح لهم أن يتعلمون منها الخبرة والتجربة التي تقيم سلوكم وتمنحهم العبرة للتفاعل مع الآخرين بسلاسة وسلامة.

وعليه فإن حرمان الفل من الأم نتيجة الطلاق أو الوفاة، العمل، المرض... يؤدي إلى وجود فراغ عاطفي مؤلم جدا بالنسبة للطفل ، من الصعب تعويض ذلك الحرمان للطفل" فهو يترك لديه نوعا من المرارة وعدم إشباع الحاجات الأساسية التي يتوقف عليها استعداده للدراسة والانجاز "[3] وعادة يتكون تحصيله الدراسي منخفض ، ويكون له تأثير في جميع جوانب حياته ومنه ما يؤدي إلى رسوبه كما أن غياب الأب كذلك يسبب عمله أو وفاته أو سفره " للتأثير على تحصيل مستوى الإبداع والنجاح عند الطفل لأنه غير متابع من قبل الوالد" [4] ولا يوجد من يحاسبه على تصرفاته وأفعاله ، كما أن هناك تأثير مرتبة الطفل داخل الأسرة فالاهتمام من طرف الوالدين عادة ما يكون على الإبن الأكبر أو الأصغر فهما من يحظى بفرص الاهتمام والمتابعة، وبذلك فإنه يجب على الأولياء أن يهتموا بدراسة أبنائهم ، وأن يعلموا مباشرة بعد نتائج

([1]) محمد بن صالح عبد الله، أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، يوليو 2006، العدد2، ص94.

([2]) نصر التهامي، كيف يرى أبنائنا في الزمن الحالي، الجزائر2، دار النشر المجد، 2011، ص103.

([3]) وزارة التربية الوطنية، دليل ولي التلميذ ، د.ط الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 1996، ص 25.

([4]) كبورهند اسماعيل، دور الأهل في تكوين اتجاهات المراهقين، دراسة ميدانية، بيروت، رسالة ماجستير، 2005.

الفصل الأول على استدراك مواطن الضعف التي ظهرت في نتائجهم ، ومتابعة أبنائهم بصفة منتظمة طوال السنة ، فهم بحاجة إلى المتابعة والدعم والحث بحزم دون عنف فهذه المتابعة تساعدهم على تحصين تحصيل مستواهم وإبداعهم الدراسي.

2.2.1. الرقابة الاجتماعية:

تشير معنى الرقابة الاجتماعية " أن المستوى الاجتماعي للأسرة من جوانب التي لها أهمية خاصة في حياة الأسرة والأبناء معا" [1]، حيث أنه في كثير الحالات تحدد ما سيكون عليه وضع الأبناء ومستقبلهم بصورة عامة ومن الجوانب التي تلاحظ الصورة واضحة في هذا المجال أن التلاميذ الذين يعيشون في إطار أسرة كبيرة الحجم وكثيرة الأفراد ويوجد لهم أخوة في مختلف المراحل التعليمية يكون اهتمام الأسرة بهم قليل ونسبي، وهذا الأمر " يؤدي إلى شعورهم بعدم الاهتمام، وفي معظم الأحيان إلى إهمالهم للدراسة والتعلم" [2] وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض المستوى الإبداعي ويؤثر بصورة مباشرة على مستقبلهم واستمرار تعلمهم ، كما يلعب المستوى الثقافي دورا هاما في عملية تعليم الطفل فكلما نشأ الطفل في وسط ثقافي واسع ساهم ذلك في إقباله على التعليم، " والعكس بالنسبة للطفل الذي ينشأ في وسط ثقافي ضيق"[3].

كما أن الوالدين اللذين يملكان مستوى دراسي جيد، يهتمان بتوفير الظروف المنزلية الملائمة للدراسة ومساعدة أطفالهم بإتباع المذاكرة وانجاز الواجبات المطلوبة منهم، حيث تشير الباحثة السوسيولوجية سناء خولي إلى أن " درجة التعليم لدى الوالدين ومستواهم الدراسي له أثر في اكتساب الطفل المهارات والعادات والقيم الايجابية وكذلك له أثر على مستوى الإبداع للأبناء" [4]، على اعتبار أن الإبداع ليس ملكات فطرية بقدر ما هي سلوكات خضعت لاهتمام والرعاية الوالدية.

([1]) محمد يوسف الشيخ، مشكلات تربوية عصرية (مفهومها، مظاهرها، أسبابها، علاجها)، دار الفكر العربي، 2007، ص74

([2]) أحمد هاشمي، علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية، الجزائر، دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2004 ص20.

([3]) حسان حسين، عبادة، الأردن دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 172.

([4]) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، مصر، 1984

3.2.1. الرقابة الاقتصادية:

تؤكد الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية على وجود علاقة كبيرة بين المستوى الاقتصادي لأسر التلاميذ، والمستوى التحصيلي لتعليمي الذي يصل إليه كل تلميذ حيث تلعب المتغيرات الأساسية في هذا المجال دورا هاما جدا وهي مهنة الأب وطبيعة عمل الأم ونوعية الدخل الشهري للأسر ومصادرة وطبيعة السكن ونوعيته، وعليه "فإن العامل الاقتصادي يلعب دورا هاما ويسهم إلى حد بعيد في تكامل شخصية الفرد" [1] فإن الوضع الاقتصادي السيء والصعب والفقر، والإضطراب الاقتصادي وعدم توفير جميع الحاجيات الأساسية والضرورية والأدوات المدرسية يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي، حيث أنه من بين العوامل الاقتصادية الأخرى التي تؤثر على تحصيل التلميذ بسوء التغذية فقد أثبتت الدراسات العلمية أن عدم تناول التلميذ إفطاره في الصباح يؤثر على قدرته في الوصول إلى مستوى جيد.

4.2.1. الرقابة المدرسية:

وهي ملية الرقابة التي تمارس من المدرسة كنظام مكون من عدة أنساق فرعية، كل فرع له واجبات تتعلق بجزء من العملية التعليمية، وبالتالي فإن الرقابة أنواع أو نماذج على حسب تلك الأنساق والتي تمثل هيئات فرعية في المدرسة، وتتمثل تلك النماذج في الآتي:

-**الاجتماعات مع الأولياء:** يمكن للمدرسة عقد اجتماعات فصلية لمدة يوم واحد لكل صف دراسي يجتمع فيه فاعليها والمتمثلون في المدرسون مع أولياء التلاميذ لتناول أمور المدرسة والتلاميذ وهذه الاجتماعات تعود بالفائدة وذلك من خلال " المعرفة والدراية بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ "[2] والمقصود هنا بالبيئة الأسرية وتأثير تلك البيئة على سلوكه ونتائجه، ومحاولة الأولياء مناقشة مسائل تتعلق بأبنائهم وكيفية علاجها وحلها ، وتنمية المواهب التي يمتلكها التلاميذ والقدرات لتحويلها إلى مهارات فنية عالية، لكن انعدام الوعي بأهمية هذه الاجتماعات من قبل الأولياء أو الهروب من دفع ضرائب التبرعات التي تطلبها المدرسة لإقامة مشروعات معينة تزيد من تنمية المواهب عن التلاميذ، حيث أن " هذه الاجتماعات تحقق تعاون كبير بين المدرسة والمنزل" [3] ويفضل أن تعقد بصفة أكثر رسمية حيث يقوم المدير باستدعاء الأولياء من خلال توجيه استدعاء مكتوبة تصلهم إلى المنزل وهذا حتى لا تكون لديهم الحجة تستعملونها كسبب أو حجة أو مبرر في عدم الحضور.

([1]) هدى كشرود، دراسة العلاقة بين المعاملة الوالدية والاكتئاب واستراتيجيات الكوبين في اطار نموذج القابلية للتأثير، دكتوراه دولة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

([2]) صالح عبد الله وآخرون، العلاقة بين المدرسة والمجتمع الواقع والطموح (دراسة ميدانية ، 2003، ص10.

([3]) محمد الطيب العلوي، التربية والإدراة بالمدارس الجزائرية، ج2، الجزائر، دار البحث للنشر والتوزيع، 1982، ص68.

-**الاتصالات بين الأساتذة والأولياء:** تعد الزيارات المتكررة وغير المبرمجة والعفوية للأولياء للمدرسة جانب مهم في عملية المراقبة الوالدية لأبنائهم ورصد مجهوداتهم الدراسية داخل الصف الدراسي ومن ثم يكون الأولياء على اطلاع كافي ومتزامن لما يقوم به الأبناء من سلوكات حسنة أو غير حسنة، وبالتالي فإن تلك الزيارات قد كون في الغالب من قبل الأولياء المثقفين الواعين والمهتمين بأداء أبنائهم ويحاولن دائما مراقبتهم ومعرفة ما يدور معهم ويقدمون ويوفرون لهم الخدمات الضرورية للتلميذ، وهنا يتم تتشكل لبنات التعاون بين الأساتذة والأولياء، وهذا التعاون يثمر الحيلولة وجود المشكلات أو تداركها في حينها وبالتالي حلها في الوقت المناسب داخل المدرسة أو العكس داخل البيت " فالتعاون بين المدرسة والأسرة والمعلم يعتبر من الأمور الجوهرية الأساسية في العملية التعليمية " [1]، حيث أن اطلاع أولياء الأمور على مدى تقدم أو تقصير أبنائها على تطوير هذه العملية، المهمة جدا في العملية التعليمية ، "حيث أن الاطلاع أولياء الأمور على مدى تقدم أو تقصير أبنائهم على تطوير هذه العملية " [2] يجعلهم يتداركون العثرات في بدايتها قبل أن تتفاقم وتصبح مشكلات قد يستعص حلها إذا تعقدت وتفاقمت وتشابكت.

1-3- أساليب الرقابة الوالدية:

1- أسلوب الحماية الزائدة (المفرطة)

وهو " أسلوب الذي يقوم فيه الوالدان بأداء واجبات الطفل الذي يفترض أن يقوم بها فضلا عن الخوف الزائد على الطفل وكذلك مسامحته على أخطائه" [3]، ومن خلال معاملة والدية يدرك الطفل بأن والديه يخافان عليه بصورة كبيرة أكثر مما يرى أن زملاؤه يجدون عند آبائهم وأن والديه يعملون على حمايته من كل مكروه ولا يريدان له أن يتعرض لأي موقف يؤذيه جسميا أو نفسيا ويلبيان له كل رغباته ، و ألا يرفضان له طلب، ويظهر أن له درجة كبيرة من اللهفة والقلق عليه فالخوف والقلق على الأبناء أمر طبيعي ، بل هو أمر محمود فهو دافع للمتابعة والتربية ، إلا إذا ازداد هذا الخوف وأصبح يشكل اضطرابا نفسيا ، وهما لازما، فإن هذا القلق يكون مرضا وينعكس سلبا على حياة الطفل ، فيكون الطفل محاطا دائما بكلمات الرفض والمنع والتقييد وتلقى الأوامر والنهي ، فيعيش الطفل حالة من الخوف والرعب تمنعه من الإقدام والإبداع والانطلاق في الحياة بشجاعة وجرأة وتحقيق رغباته وطموحاته واكتشاف أخطائه بنفسه مما يؤثر ذلك في نموه التربوي والسلوكي.

([1]) تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة،ط3، الأردن،دار المسيرة،2007، ص ص192-193

([2]) تيسير مفلح كوافحة، مرجع سابق، ص ص 192-193.

([3]) ابراهيم عاهد وآخرون ، مصادر القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1989، ص23

إن مما ينبغي أن يدركه الوالدان أن الحرص والقلق هو نتيجة طبيعية تهدد المسؤولية والمحبة والرحمة التي وهبها الله لهما إلا أنه من أجل بناء الطفل سليم قادر على مواجهة الحياة يتحتم على الوالدين معرفة قدرات أبنائهم ، واتاحة المجال لهم في مواجهة مشاكلهم بأنفسهم ، وإعطائهم الفرصة لاكتشاف الحلول لها، فلن يكون الطفل قادرا على التغلب على صعوبات الحياة إلا بعد أن يكون معتمدا على الله أولا ثم نفسه وإلا سيكون الطفل اتكاليا ضعيفا غير قادر على تحمل المسؤولية .

2- أسلوب التذبذب في المعاملة:

هو " أن الوالدين لا يعاملان الابن معاملة واحدة في المواقف المتشابهة ، وهنا تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين ، وهذا الأسلوب يجعل الابن غير قادر على توقع رد فعل والدية إيزاء سلوكه" [1] وذلك من أجل إدراك الطفل من خلال معاملة والدية به أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد، وهذا الأسلوب يجعل الطفل لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والدية إزاء سلوكه، كذلك يشمل هذا الأسلوب ادراك الطفل أن معاملة تعتمد على المزاج الشخصي والواقي وليس هناك أساس ثابت لسلوك والدية نحوه.

3- أسلوب القسوة:

ويتمثل منا الأسلوب في " قيام الآباء الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ويضعوا معها استثناءات ثم يناقشونها مع أطفالهم" من خلال هذه المعاملة يدرك الأطفال أنهما عقابيان، يلجأن دائما إلى عقابه بدنيا أو يهددانه به إذا أخطأ أو إذا لم يطع أوامرهما ، ويتضمن هذا الأسلوب أيضا عدم ميل الأباء إلى مناقشة الطفل في ميوله وآرائه ورغباته ، بل الاسراع بالعقاب لأي بادرة تصدر من الطفل حيث يرى الوالدان أنها خروجا عن المفروض من ألوان السلوك أو لأنها تسبب لهما الازعاج، وفي هذا الأسلوب يغلب على المتابعة الشدة والعنف.

(1) ابراهيم عاهد وآخرون ، مصادر القياس والتقويم في التربية، المرجع السابق، ص23 .

4- أسلوب الديمقراطية والتحكم :

ويتمثل هذا الأسلوب في "قيام الآباء بوضع قواعد دون استثناءات ثم يناقشونها مع أطفالهم " أي أن الطفل مقيد في حركاته ولا يعطيانه الحرية الكافية للحركة والنشاط كما يريد ولا يسمحان به بحرية التعبير عن نفسه وعن مشاعره أي أن تقييد الحرية يشمل الجانب الحادي والمعنوي، ويدرك الطفل أن والديه يعمدان إلى رسم خطوط محددة ليس له أن يتخطاها ، وعليه أن يتصرف وسلك كما يريد الوالدين أو على الأقل لا يستطيع أن يأتي مالا يرضيان عنه.

5- أسلوب إثارة الألم النفسي:

ويتمثل هذا الأسلوب في " اشعار الطفل بالذنب كما أتى سلوكا غير مرغوب فيه فبعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه مما يفقد الطفل ثقته بذاته ويجعله مترددا" من خلالها يدرك الطفل معاملة والديه له أنهما يتبعان في تربيته مختلف الأساليب التي تثير ضيقه وألمه غير العقاب البدني وتشير لديه هذه الأساليب مشاعر النقص والدونية وتخط من قدره، ومن هذه الأساليب التي تثير ضيقه وألمه التأنيب والتوبيخ واللوم وإجراء المقارنات في غير صالح الطفل كمال يشمل هذا الأسلوب تذكر الوالدين للطفل بالعناء الذي تحمله في سبيله ، كما يشمل مطالبته بمستوى أعلى من السلوك والتحصيل ويتضمن هذا الأسلوب أيضا الابتزاز العاطفي من جانب الوالدين باستغلالها عاطفة نحوهما لا حيازة على طاعتهما كما يشمل هذا الأسلوب التخويف والتحذير الذي يأخذ شكل النصيحة وليس التهديد.

6- أسلوب التفرقة:

ويتمثل هذا الأسلوب في " التفرقة بين الأبناء في المعاملة وعدم المساواة " أي أنهما لا يساويان بين الإخوة في المعاملة وأنهما قد يتحيزان لأحد الإخوة على حساب الآخرين فقد يتحيزان للأكبر والأصغر أو للمتفوق دراسيا أو لأي عامل آخر ويزيد إدراك الطفل لهذا الجانب من المعاملة إذا كان هو شخصيا هدفا للتحيز صدد.

7- أسلوب الإهمال:

ويتمثل هذا الأسلوب في " عدم اللامبالاة وعدم إشباع حاجاتهم الأولية وعدم تعزيزهم في حالة النجاح مما يؤثر على شخصيتهم " أي ما يمارس على الأطفال جراء قلة انتباه الأولياء للحاجات العاطفية للأبناء، فينتج عنه تهميش للأطفال ويتم عزلهم عن العلاقات الاجتماعية والأسرية، وإن هذا السلوك الوالدي في جل الحالات مايرجعه الآباء إلى انشغالات في الحياة الاجتماعية ومتطلبات الوقت، غير أنه لا يمكن بأي حال تبرير هذا السلوك المشين الذي يؤدي بالآباء مناهاة مؤداها النهائي إلى حالات مرضية ، تسهم بدروها في نشوء أمراض وكبث العديد من المواهب والإبداعات عند الطفل.

8- أسلوب التقبل:

ويعني هذا الأسلوب "مدى تقبل الوالدين لطفلهما ، ومدى تحقيق الدفئ الأسري والعاطفي كما أنه يشتمل على المشاركة الوجدانية وقضاء وقت طويل في اللعب مع الطفل واستخدام التشجيع" أي أن الوالدين ومراقبتهم لطفلهم وتوفير كل متطلبات اللازمة من دفئ وحنان تساعد في إعطائه كل ما بوسعه من مهارات وقدرات ابداعية فهي تنمي وتظهر بفعل التلاحم الموجود داخل الوسط الأسري..[1]

1-4- دور الرقابة الوالدية في التنشئة الاجتماعية:

على اعتبار أن التنشئة الاجتماعية هي " العملية التي يكتسب بها الأفراد الخبرة والمعرفة والمهارات والامكانيات التي تجعلهم لصورة أعضاء قادرين في مجتمعهم" [2] هي ماتجعل الفرد يتعلم ويتبوأ دوره الإجتماعي ، عن طريق التفاعل والاندماج بسهولة مع أفراد المجتمع ، فكتسبت بفضلها الحكم الخلقي والضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم.

([1]) جابر نصر الدين لوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية، جامعة منتوري قسنطينة، عين مليلة، 2006.

([2]) ورقيل نوم الأصفر، التشبه الاجتماعية بعد الطفولة، دار الفكر للنشر، 1982، ص9.

والتي من خلالها " يتم دمج الفرد في المجتمع، ودمج ثقافة المجتمع في الفرد وهي عملية تعلم يستطيع من خلالها أن يتكيف مع معايير وتصورات وعادات وقيم الجماعة التي يعيش في وسطها" [1] حيث يتم دمج الطفل وسط المجتمع من أجل التفاعل وأخذ كل الأفكار عنهم للتعامل بسلاسة وسهولة.ومن ثم فإن الأسرة تعد الكائن الاجتماعي الأول " المسؤول عن هذه العملية التي بواسطتها يكتسب أفرادها الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع"[2] ، حيث أن أهم ما يتعلمه الطفل في الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية قيمة " الالتزام بالعادات وطرق التصرف الملائمة والآداب الاجتماعية، هذا فضلا عن اتجاهات معينة نحو الآخرين ونحو المبادئ والسلطة والدين والأسرة، بالإضافة إلى " تعليم الذكور والإناث الأدوار المهنية التي يرسمها المجتمع لكل منها" [3] وهنا يعزز سلوك النوع الاجتماعي عند الفرد سواء كان ذكر أو أنثى، وبهذا تصبح الأسرة " كمدرسة مهتمة بإعداد الأفراد تتماشى مع سلوكاتهم وقيم المجتمع بحيث أن الواقع اليوم هو أن الطفل الواحد يكون صالحا لنفسه وعائلته ووطنه" [4] فتعد المدرسة هي المهد الأساسي بعد الأسرة في إعداد الطفل حيث تكمل الدور التربوي وتبسط كل المفاهيم المعقدة للطفل. وتتأثر التنشئة الإجتماعية للطفل في الأسرة بكل مايحيط به من مؤثرات ثقافية واجتماعية واقتصادية وانفعالية تتحدد في ضوئها استجابات الأطفال وتكيفهم ونمو شخصيتهم ويؤكد ألبرت على أهمية هذه العوامل الأسرية بقوله " أن أبشع العوامل أكثرها خطرا وتدميرا على حياة الفرد هي العوامل التي تدور حول حياة الأسرة في الطفولة" [5] ومن بين هذه العوامل المؤثرة في التنشئة الإجتماعية هي:

- "الظروف الإجتماعية والمادية والثقافية التي تعيش الأسرة في وسطها فكثيرا ما يكون لها تأثير في تحديد مستقبل الطفل الاجتماعي ، والمستقبل المهني فالطفل الذي يولد في أسرة فقيرة يواجه صعوبات وعقبات منها انخفاض مستوى المعيشة وازدحام السكن وعدم توفر الشروط المناسبة وسوء التغذية ونقص فرص التعليم"[6]
- "مركز الطفل بين أخوته (مرتبته) كأن يكون البكر أو الأوسط أو الأصغر فكثير من الأسر يكون اهتمامها بالطفل خاصة إذا كان ذكر اهتمامهم به عن الأطفال الذين يأتون بعده، هذا يكون له تأثير بالغ في شخصيتهم"[7]

([1]) علي أسعد وطفة، علم الإجتماع التربوي، جامعة دمشق للنشر والتوزيع، 1993، ص37.

([2]) خيري علي ابراهيم، المفهوم الاسلامي للتنشئة الاجتماعية، مجلة الهداية، العدد 192، البحرين، 1993، ص 70.

([3]) فوزية دباب، نمو الطفل وتنشئة بين الأسرة ودور الحضانة ، ط3، مصر ، مكتبة النهضة العربية، ص 121.

([4]) عبد الله شريط، معركة المفاهيم ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص125.

([5]) علي أسعد وطفة، مرجع سابق، ص 80.

([6]) صابر طعيمة ، منهج الإسلام في تربية النشئ وحماية، ط1، لبنان، دار الجيل، 1991، ص 224.

([7]) عليا شكري وآخرون، دراسات علم الاجتماع العايلي، دار المعرفة الجامعية، 1991، ص 224.

♦ "العلاقات الاجتماعية السائدة بين الوالدين وبين الآباء والأبناء لها تأثير مباشر على تنشئة الطفل الاجتماعية فالخلافات والمشاكل التي تحدث داخل الأسرة في التنشئة الاجتماعية في الأسر كبيرة العدد تختلف عن الأسر صغيرة العدد أي كما قل العدد زاد المستوى التحكم والرقابة على الأطفال من قبل الوالدين"[1]

2- الإبداع عند الطفل من منظور سوسيولوجية التربية

يلعب الإبداع دورا مهما في كثير من الأنشطة اليومية، وفي ظل هذا التقدم العلمي الراهن، وثورة المعلومات ، والتنافس العلمي والتكنولوجي، والصراع الإيديولوجي بين الأمم والشعوب يأتي الإبداع كإحدى الحيل المهمة التي تعقد عليها الآمال لمواجهة المشكلات المعاصرة .

2-1- تعريف الإبداع:

♦ لغة: ورد في لسان العرب تعبير بدع الشيء يبدعه بمعنى أنشأه وبدأه، وأبدعه بمعنى اخترعه على غير مثال .

♦ اصطلاحا: بأنه "مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت في بيئة تربوية مناسبة فإنها تجعل المتعلم أكثر حساسية للمشكلات وأكثر غزارة وأصالة بالمقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه" [2] بمعنى أن الشخص له قدرة واستطاعة في حل المشكلات بأصالة أي بإتقان عالي وتكون النتيجة بهذا الحل بالاستجابة والقبول.

♦ في التربية: [3] " الابداع عكس التلقين ، وهو انتاج الشيء الجديد النادر المختلف المفيد فكرا فكرا أو قولا أو عملا" أي بمعنى القدرة على الإتيان بشيء جديد إلى الوجود مفيد في أرض الواقع أي يعود على المجتمع بالفائدة.

([1]) مصطفى يوتغشيت، العائلة الجزائرية التكور والخصائص الحديثة، الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،1984، ص37

([2]) زكريا الشربيني، يسرية صادق، أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي، الطلعة الأولى، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2002، ص93.

([3]) أحمد ، زكى بدوى ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان ، مطبعة السعادة ، ص: 89

♦ جاء في قاموس العلوم الإجتماعية: " هو عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد" [1] بمعنى أن الابداع هو نتاج اختراع شخص كانت نتائجه ايجابية على الغير.

وفي قاموس علم النفس يعرف (ريبر، Reber,1985) " الإبداع بأنه تعبير يستخدمه المتخصصون وغيرهم للإشارة إلى العمليات العقلية التي تؤدي إلى حلول أو أفكار أو أشكال فنية أو نظريات أو إنتاجات فريدة أو جديدة " [2]

ومن هنا نصل إلى تشكيل تعريف إجرائي يعتمد عليه في هذه الدراسة السوسيولوجية ومفاده أن:

الإبداع هو تلك القدرات التي تميز طائفة من الناس وهم الأشخاص المبدعون حيث يتسم الابداع بالخروج عن المألوف والتقليدي وهو عملية متدرجة في خطوات تتمثل بوجود مشكلة العمل على صياغة الفرضيات، فحص الفرضيات وتعديلها في الأخير التوصل إلى نتائج تطبق على الواقع وتكون أكيد إيجابية.

2 2 -أهمية الإبداع:

تنمية اقتصاد المجتمع بفعالية. توفير فرص عمل للخريجين الجدد، وبالتالي الوقاية من البطالة. زيادة الإنتاج في المجتمع. تخفيض تكاليف الإنتاج. تحسين الأداء. زيادة الثقة بالنفس، وخصوصاً للشخص المبدع. الرضا عن الذات. تحقيق المكاسب المادية والمعنوية على حدٍ سواء. التجدد والتغيير، وخصوصاً في ظلّ المنافسة.

2 3 -عناصر الإبداع:

✓ **الطلاقة:** هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في فترة زمنية معينة ، " فالشخص المبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره"[3] أي أنه على درجة مرتفعة من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها، ويعرفها جيلفورد بأنها " صدور الأفكار بسهولة لذا فالطلاقة تتضمن الجانب الكمي في الإبداع" [4] أي بمعنى الطلاقة في الإبداع تقاس بكمية الإبداع الذي يصدر من الشخص.

وتقاس الطلاقة بأساليب مختلفة منها على سبيل المثال:

([1]) أحمد عبادة ، حب الاستطلاع والإبتكار لدى الأطفال، الطبعة الأولى، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص41

([2]) فتحي ، عد الرحمن جروان ، الإبداع ، ط1، دار الفكر للطباعة ولنشر وتوزيع ، 2002 ، ص ص 118-119

([3]) زكريا الشربيني، سبرية صادق، أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي 2002، ص112.

([4]) زكرياء الشربيني، سبرية صادق، أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، المرجع السابق، ص 112

أ – سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد، كأن تبدأ أو تنتهي بحرف في مقطع معين (قلم، قزم....) أو التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة (كرة، ملعب، حكم...) .

ب –تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة، كالقدرة على ذكر أكبر عد ممكن من أسماء الحيوانات المائية أو أكبر قدر من الاستعمالات الممكنة للجريدة أو العلب الفارغة...

ج –القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة كأن يذكر الشخص أكبر عدد ممكن من التداعيات لكلمة نار، أو سمكة ، سيف...

د – القدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى.

ويرى جيلفورد بأن هناك أكثر من نوع لعامل الطلاقة نلحظها فيما يلي:

←**طلاقة الكلمات:** " ويطلق عليها أيضا اسم الطلاقة اللفظية أو الإنتاج التباعدي لوحدات الرموز والتعبير سواء كانت ألفاظ في اللغة المنطوقة أو اللقطات مثلا في لغة التصوير " [1] ويعني بها شرعية انتاج كلمات ووحدات التعبير وفق شروط معنية في بنائها وتركيبها وتشير هذه الطلاقة إلى مدى توفر الحصيلة اللغوية عند الفرد.

← **الطلاقة التعبيرية:** " وهي القدرة على التعبير على الأفكار بسهولة وصياغتها في كلمات أو صور بطريقة تكون فيها متصلة بغيرها وملائمة لها" [2] لذا فإن الطلقة التعبيرية تتطلب التفكير السريع في الكلمات المرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار السليمة كما تتضمن اصدار أفكار متعددة في موقف محدد وتتصف هذه الأفكار بالوفرة والتنوع وهنا يجب أن تشير إلى تميز عامل الطلاقة التعبيرية عن طلاقة الأفكار فالقدرة على إنتاج الأفكار تختلف عن القدرة على صياغة هذه الأفكار والتعبير بأكثر من طريقة .

← **طلاقة التداعي:** تعني سرعة انتاج كلمات أو صور ذات خصائص محددة في المعنى في زمن محدد وكذا له القدرة على إعطاء أكبر عدد من المرادفات لكلمة محددة، وإذا كان عامل الطلاقة يشير إلى سهولة توليد الأفكار فإنه لا يعني أن المبدعين يجب أن يعملوا تحت ضغط الوقت بل يعني أن الفرد يستطيع أن تنتج عددا كبيرا في وقت محدد بدون ضغوطات.

← **طلاقة الأفكار:** أي " سرعة إيراد عدد كبير من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين ويطلق عليها أيضا اسم القدرة التباعدية للوحدات السيميائية "، فلو عامل يتطلب إنتاج أفكار عديدة في موقف يتطلب

([1]) زكرياء الشربيني، سبرية صادق، أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، المرجع السابق، ص 112

([2]) نفس المرجع ، ص 112 .

أقل درجة من التحكم حيث لا يكون لنوع الاستجابة أهمية إنما تعطى الأهمية الكبيرة لعدد الاستجابات التي يعطيها المفحوص في زمن محدد، ومن أمثلة الاختبارات التي تفيد هذا الغرض اختبار الاستخدامات واختبار إعطاء العناوين .

←**طلاقة الأشكال:** كأن يعطى الفرد رسما على شكل دائرة ويطلب منه إيجاد إضافات بحيث يصل إلى أشكال متعددة وحقيقية أي بمعنى التركيز على تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية في وقت محدد.

←**المرونة:** يرى جيلفورد " أن المرونة تعني القدرة على سرعة انتاج أفكار تنتمي إلى نواح مختلفة وترتبط بموقف معين" [1] والمقصود بمرونة الشخص هو قدرته على تغير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وهذا ما يطلق عليه التفكير التباعدي وهي عكس ما يسمى بالتصلب العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محدد يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت ويتطلب هذا النوع من التفكير توافر مقدار كبير من المعلومات واستخراج تلك المعلومات ومنه فإن المرونة تختلف عن الطلاقة في كون هذه الأخيرة تتحدد بالكمية أي بعدد الاستجابات أو بسرعة صدورها أو بهما معا، في حين أن المرونة تعتمد على الخصائص الكيفية للإستجابة وتقاس بمقدار تنوع هذه الاستجابات وتباينها كي تتناسب مع ما يمكن أن يواجه الشخص في موقف ما وقد حددت البحوث السيكولوجية وجود نوعين من قدرات المرونة .

← **المرونة التلقائية:** وتشير إلى " سرعة الفرد في إلقاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة[2] أي التي تنتمي إلى فئة أو مظهر واحد والمرتبطة بمشكلة أو بموقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة. أي بمعنى أن المرونة التلقائية عبارة عن قدرة عقلية يرجح أنها تعتمد على استعداد مزاجي لإنتاج أفكار مختلفة مع التحرر من القيود ومن القصور الذاتي في التفكير الذي ينتج تغيرا في اتجاه التفكير.

←**المرونة التكييفية:** " وهي قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة مما يتطلب قدرة على إعادة بناء المشكلات وحلها " [3] والتي من خلالها تشير العملية إلى قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى مشكلة وحددت وهو عكس عملية

([1])زكرياء الشربيني، سبرية صادق، أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، المرجع السابق، ص 113

([2]) نفس المرجع، ص 113 .

([3]) عبد اللطيف محمد خليفة ، الحدس والإبداع ، القاهرة ، دار غريب ، 2000، ص 39 .

الجمود الذهني كما تشير إلى قدرة الفرد على أن يظهر سلوكا ناجحا في مواجهته للمشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها وكلما ازدادت لديه هذه القدرة ازدادت لديه المرونة الإبداعية التكييفية.

←**الأصالة:** المقصود بالأصالة " هو الإنتاج الغير مألوف الذي لم يسبق إليه أحد " [1] وهي بهذا تشير إلى القدرة على انتاج استجابات قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها .

–ويرى تورانس بأن " الأصالة هي القدرة على الابتعاد عن الشيء العادي والطريق الشائع المعروف والقدرة على رؤية العلاقات والتفكير في المواقف بطريقة مختلفة" [2] أي بمعنى أخذ منحى جديد ومختلف في التفكير الابداعي.

–ويعرفها جيلفور بأنها: " درجة الجدة التي يمكن أن يظهرها الفرد والتي تظهر في استجاباته الغير مألوفة والمقبولة في آن معا، والميل إلى تقديم تداعيات بعيدة وجديدة وماهرة وغير معتادة، وهذا الأمر يرتبط بالضرورة بمرونة التفكير"[3] أي بمعنى أن الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع إلى الأفكار الشائعة أي لا تتكرر في أفكار الناس وتكون جديدة ومتميزة إذ تم الحكم عليها في ضوء الأفكار التي تبرز عند الأشخاص الآخرين من نفس الفئة أو المرحلة العمرية الواحدة.

–وهناك من ينظر إلى الأصالة بأنها جوهر التفكير الابداعي لأن هذا الأخير يعتمد على انتاج شيء جديد أو على الأقل نادر الحدوث أو نادر الإتيان به.

–إن الأصالة لا تتضمن شروط تقويمية بالنظر إلى البيئة كما لا تحتاج إلى قدر كبير من الشروط التقويمية المطلوبة لنقد الذات حتى يستطيع المفكر المبدع أن ينهي عمله على خير وجه وهذا ما يميزها عن الحساسية للمشكلات التي تحتاج إلى قدر مرتفع من التقويم سواء في تقييم البيئة أو الذات.

الحساسية بالمشكلات :

وهي قدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المشير ويعرفها جيلفورد بأنها " قدرة الشخص على رؤية المشكلات في الأشياء أو أدوات أو نظم اجتماعية قد لا يراها الآخرون فيها أو

([1]) عبد اللطيف محمد خليفة ، الحدس والإبداع ، القاهرة ، مرجع سابق، ص 39 .

([2]) نفس المرجع ، ص 39 .

([3]) نفس المرجع السابق، ص39 .

التفكير في إدخال تغيرات على هذه النظم أو هذه الأساليب" [1]

أي بمعنى أن الشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد لأنه يعي نواحي النقص والقصور ويحس بالمشكلات احساسا مرهقا بسبب نظرته للمشكلة نظرة غير مألوفة في حين أن الآخرين من حولهم قد يرون هذا الموقف واضحا لا يدعو إلى التساؤل ولا يثير شكلا أو شعورا بفجوة أو ثغرة .

ولا شك أن الأشخاص الذين تزداد حساسيتهم لإدراك أجوه القصور والمشكلات في المواقف العقلية والإجتماعية تزداد فرصتهم بخوض غمار البحث لذا فإن الحساسية للمشكلات تقف وراء كل دافع إلى مزيد من المعرفة أو تحسين الموقف أي نحو الإبداع الخلاق ويختلف كل عامل من هذه العوامل (الطلاقة ، المرونة ، الحساسية للمشكلات فيما يلي:

أ –أن الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يغطيها الشخص بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وحدتها وهذا ما يميزها عن الطلاقة.

ب –إن الأصالة لا تشير إلى تطور الشخص من تكرار تصوراته أو أفكار للشخصية كما في المرونة بل تشير إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون وهذا ما يميزها عن المرونة.

4.2. مستويات الإبداع:

عندما يرد تعبير الابداع فإن ما يتبادر إلى ذهن الكثير من الناس الأكاديميين أو العاديين هو الإنجاز الخارق الغير مسبوق ، غير أن عددا من الباحثين يدافعون عن ضرورة التمييز بين مستويات الابداع ومن أمثلة ذلك تقسيم تايلور للإبداع إلى خمسة مستويات :

1.4.2. الابداع التعبيري: يعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها مثل الرسومات العفوية لأطفال.

(1) http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmprint.php?ArtID=848

2.4.2. الإبداع المنتج: يشير إلى البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول حيث يطور الفرد طرق للحصول على انتاج مكتمل مستخدما مواهبه واستعداداته التي نماها ليصل إلى مستوى عال من السلوك حتى ولو لم يكن أصيلا بالنسبة لما يعمله الآخرون لتطوير لوحة فنية أو آلة موسيقية.

3.4.2. الإبداع الابتكاري: أنه ابتكار المخترعين والمكتشفين حيث يتميز بدراك العلاقات الجديدة في شكل استخدام الأصيل للخبرة المكتسبة مسبقا، ويتميز الفرد من هذا المستوى ببراعته ومهاراته في استخدام المواد والطرق المختلفة لتطوير استعمالات جديدة والخروج يعمل ابداعي ويشترط في ذلك العمل أن يكون غير معروفا ويكون مفيدا.

4.4.2. الابداع التجديدي: ويشير إلى القدرة على اختراق القوانين أو مبادئ مثل ماقدمه كوبرنيكس من إضافات في توسيعه لنظرية بطليموس في علم الفلك، ويتطلب هذا المستوى القدرة على التصور التجريدي.

5.4.2. الابداع التخيلي: وهو أرفع المستويات السابقة وأندرها وأكثرها تجريدا ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كليا ويرى تايلور أنه إذا كان الابداع عملية لها مستوياتها المختلفة التي تتطلب تقديم نتائج إلا أن هذه النتائج تختلف باختلاف مستوى ودرجة الابداع لدى الشخص[1]

2 4 -سمات الأشخاص المبدعين:

1 -التركيز:

عندما يقوم المبدع بعمل ما فإنه يبذل أقصى درجات التركيز ، فلا يمكنه القيام بأكثر من أمر بنفس الوقت وبنفس الفعالية وقد يستغرق الأمر معهم أكثر من 20 دقيقة لبعودوا إلى تركيزهم إذا قام أمر ما بإنشغالهم ولو لمدة 20 ثانية فقط تذكر أنت في وقت الامتحان. [2]

(1) michel louis rouquette, la réativité, 2eme ,puf, 1976, France , p14.

(2) موسى نجيب موسى، الطفل الموهوب، الطبعة الأولى، الجزائر، 2010، ص 22-23.

2 -يفكرون ويتحدثون بطريقة القصة:

لن يحرك القلب البشري أمركما يحركه رواية القصص المبدعون وخاصة الفنانون يعملون ذلك ولذلك يدخلون القصص كل حجة ودليل في كل مايفعلونه، وقد يستغرق شرح أمر ما وقتا طويلا منهم فالشرح ليس المهم، بل التجربة هي الأهم.

3 -حدسهم عميق جدا:

لا يزال العلم غير قادر على فهم كيفية نشوء الابداع لدى الأفراد، ولا يزال المبدعون يعملون بغريزتهم البدائية كيف يقومون بالأمور خلال المدة المناسبة وبالطريقة المناسبة المثلى، وان ساءلتهم لأخبروك أنهم لا يستطيعون فهم كيفية قيامهم بالأمر وإنما أنهم يمكنهم الشعور بقيامهم بالأمر فقط.

4 -**لا ينضجون أبدا:**

المبدعون طويلا ما يرون الأمور يعني طفل صغير ولا يفقدون حس الدهشة لديهم أبدا بالنسبة لهم، الحياة عبارة عن خليط من الغموض والمغامرة والإحساس بالشباب، كل ماعدا ذلك هو أمر موجود وليس عيشا حقيقيا. [1]

3 -دور المتابعة الوالدية في تنمية الإبداع عند الطفل:

يعرف الإبداع على أنه مزيج من الخيال العلمي المرن ، لتطوير فكرة جديدة مهما كانت صغيرة حيث ينتج عنها عمل غير مألوف ، وتعتبر السنوات المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر حرجا ، ففيها تبدأ عملية تشكيل المراحل الأساسية للجهاز النفسي ، وتتضح عناصر التفكير وتكتسب الشخصية قوامها وانسجامها ، وتلعب الأسرة والمدرسة والبيئة دورا مصيريا في تشكيل شخصيته وتفكيره الإبداعي عن طريق

([1]) حجاج عبد الفتاح أحمد ، 1995، رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، كلية التربية

التعرف على ما يمتلك من قدرات وتوظيفها مستقبلا في أعمال وأفكار إبداعية ، حيث تعددت عوامل التي تساعد على تنمية الإبداع عند الطفل التي تمثلت فيما يلي:

3 1 -البيئة والوراثة:

أثبتت الدراسات أن العوامل البيئية تلعب دورا أهم بكثير من العوامل الوراثية في تكوين الطفل المبدع فليس المطلوب أن يكون الطفل عبقريا حتى يكون مبدعا فالإبداع ليس موهبة محصورة في نخبة من الناس ، بل هي موجودة بصورة كاملة عند كل الأفراد لذلك بمقدورنا التأثير في أطفالنا ، ونستطيع أن يصل بهم إلى مستوى ابداعي مناسب ولكي يكون الطفل مبدعا يكفي أن يتمتع بقدر من الذكاء ، ومعنى ذلك أن الإبداع لا يعتمد على الذكاء وحده بل يعتمد على الكثير من العادات الذهنية والسمات التي تلعب الأسرة والمدرسة دورا أساسيا في تكوينهما .

ويرى عدد من الأساتذة التربية وعلم نفس الطفل أ، ثمة علاقة ايجابية بين ثقافة الطفل وقدرته على الإبداع ، وأن تلك الثقافة لا تفيد في تكوين هويته وشخصيته فحسب بل تتعداه إلى جعله مبدعا ويوصون بضرورة التخلي نهائيا عن نظام مد الطفل بثقافة الذاكرة التي تعتمد على الحفظ والتلقين والإهتمام بمتابعة مواهبه وصقل الكلمات الإبداعية لديه باعتبارها أساسا للتكوين المعرفي في حياته المستقبلية فالاعتماد على الممارسة العملية والميدانية ، تتيح للأطفال القدرة على النسج من خيالهم ذلك لأن الطفل يمتلك موهبة الخلق والتغيير وعلى الأسرة والمدرسة دعم تشجيع مهاراته بلا قهر أو اجبار.

3 2 -التسلط والإبداع:

حول ظاهرتي التسلط والإبداع في حياة الطفل يرى علماء النفس أنه من الأهمية بمكان معرفة مفاعيل التسلط على مختلف مستوياته ، فهو يطفئ الرغبة التي تتعاظم يوما بعد آخر في التعبير عند الأطفال ، بل أنه قادر في كثير الحالات أن يلغيها ويدمرها لسير الطفل في مراحل متقدمة من عمره في مسارات تتسم بالمرضية ، كما أنها تخلق عنده احباط روح الاستقلال والتمكن من معرفة العالم المحيط .

وتوصي الدراسات الأباء والمربين بألا يفرضوا آرائهم الفنية على تعبيرات الأطفال حتى يتسنى لهم حرية التعبير ، وإنما يجب تشجيعهم على المحاولة بحيث تفتح لهم مجال المشاهدة على التعبير الفني وإثارة خيالهم وكثيرا ما يمنع الطفل من مزاولة النشاط في المدرسة لضعف الامكانات أو لعدم وجود المعلم المتخصص أو لعدم اهتمام المدرسة بحصص التربية الفنية واستبدالها بمواد أخرى لذلك يجب على أولياء الأمور اتاحة الفرص للأطفال لممارسة تلك الأنشطة في أثناء العطلات الصيفية ، وإجازة نصف العام، وعطلة نهاية الأسبوع، على أن يخصص لممارستها وقت محدد بشكل لا يقل أهمية عن وقت المراجعة وذلك لأهمية ممارسة الأطفال التعبير الفني بأشكاله المختلفة على نموهم العقلي والنفسي.

3 3 -المعوقات:

يتبين ممارسي الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة في تنمية الابداع عند الطفل ، إلا أنه في الوقت ذاته هناك العديد من الأمور التي يتم غرسها في نفس الطفل منذ الصغر والتي تفوق ابداعه ، سوق أهمها من أجل تجنبها لأنها تقتل ابداع الطفل وتفتك به وهي كالآتي:

- ✓ التركيز على نواحي الضعف عند الطفل كالقول له: أنت ضعيف أنت غبي ، هذا خطأ فهو يثبط كل مواهبه ويهدمها أرضا .
- ✓ عدم ثقة الطفل بذاته نتيجة خبرات الفشل المتكررة التي مر بها وعدم تشجيع المحاولة وتعزيز خبرات النجاح .
- ✓ عدم تشجيع الطفل على التعلم والإكتشاف.
- ✓ يقوده على الإعتماد على الآخرين والتبعية لهم.
- ✓ اتباع أسلوب التلقيني في التعليم.
- ✓ التعامل مع المعلومات التي تقدم للطفل على أنها مسلمات لا يمكن نقاشها ، فهذا خطأ فادح يجعل الطفل تفكيره حاد ولا يجيد التعبير.

يتحمل المجتمع بمؤسساته التربوية وأولها الأسرة والمدرسة هو الذي يتحمل المسؤولية التربوية في ضياع المواهب المبدعة ، لا تباعه في عمليات التربية المتعاقبة اجبار الفرد على قبول مفاهيم وتصورات وآراء اجتماعية تقف كمعدل مضاد للإبداع ، فالجهل له آليات قسرية تتبع من خلال التنشئة والتربية والاعلام والمدرسة وسلطة الأسرة التي تشترك جميعها كحلقة تقوم بإخماد حذوة الابداع عند الطفل.

3 4 -التنشئة الإجتماعية:

أكدت كثير من البحوث العلمية أن أكثر ما يميز آباء الأطفال المبدعين هو احترام الآباء وثقتهم في قدرة أبنائهم على أداء عمل مناسب مع إعطاء الأبناء الحرية الكاملة في اكتشاف عالمهم ، واتخاذ قراراتهم في ممارسة الأنشطة بأنفسهم دون تدخل من الكبار ، كما أكدت الدراسات أهمية أنماط التربية الأسرية في التنشئة ، والبعد النمطي التدليل الزائد والحماية الزائدة وتوفير الاستقلالية في ممارسة الأنشطة المختلفة ، كل ذلك يساعد على تفجير طاقات الطفل الابتكارية وإن التربية الإبداعية الكامنة والتي يجب على المربين استثمارها بأشكالها المختلفة .

تنمية الإبداع عند الأطفال مسؤولية الأسرة:

يوصي التربويون بالابتعاد عن تأنيب الأطفال ولومهم على ابداعاتهم الخاطئة وبعدم تعرضهم للحماية المبالغ فيها أو الإسراف في التدليل ، والتعامل مع أسئلة وخيال الأطفال باحترام واظهار الاهتمام المباشر بما يقدمونه ويطرحونه ويتساؤلون حوله لأجل تنمية احساسهم بالتذوق الجمالي من خلال توجيه انتباههم إلى كل ماهو رائع ومشق ومنتظم داخل البيت أو الحضانة أو المدرسة والشارع أو في الأماكن العامة ويركزون في هذا الصدد على المواد المقدمة في برامج الأطفال وضرورتها لما له من إيجابيات تجعل منه ضرورة لازمة للطفل خاصة في السنوات المبكرة من عمره ، فالخيال يوسع من ذهن الطفل ، وإذا ما تركناه دون محاولة منا لكي يتفتح فلن يستطيع أن يستوعب الكثير فإذا اتبع عقل الطفل ، وكثرت المدركات أصبح من الأمور اليسيرة علينا أن نجد فراغا يملأ بالمعرفة والعلم.

الأسرة وتربية الأبناء مسؤولية ثقيلة تقع على كواهل الوالدين جميعا وأمانة كبيرة تتطلب منا الاهتمام والمتابعة والكثير من جوانب الرعاية والعناية وهي مسؤولية تربية الأبناء فعلى الأسرة مسؤولية فهي البيئة الأولى التي تحتضن الطفل وتقوم برعايته وتؤثر في توجيهه والدراسات قد أشارت إلى أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل فهي التي يمكن أن ترسم ملامح شخصيته المستقبلية ويتمثل دور الأسرة في تهيئة البيئة الصالحة لنمو شخصية أبنائها من نواحي كثيرة ومنها النمو الفكري والاهتمام بغرس العقيدة في النفوس والتوجيه لمبادئ الأخلاق الرفيعة ، والنمو الثقافي ويقوم على تنمية الجانب العقلي عند الطفل بالنافع المقيد والنمو العلمي الذي يتركز حول التفكير المنطقي ومسائلة التخصص العلمي لدى الأبناء وتركهم ورغباتهم مع التوجيه الذي يناسب كل منهم والنمو الاجتماعي الذي يدور حول فهم العلاقات الاجتماعية والاهتمام بها من حيث التواصل والترابط والتكامل.

خلاصة :

يمكن تلخيص موضوع في معادلة تربوية تحقق للأسرة نجاحا تربويا يمكن صياغتها كالتالي (ملاحظة + توجيه + متابعة = تربية) فإذا كانت الأسرة تحرص على ملاحظة سلوك أبنائها والإشراف عليها فإنها يمكن أن تشاهد اصابات وأخطاء في سلوكياتهم فإذا أعقب بعد الأخطاء توجيه الأبناء توجيها صالحا مع المتابعة واظهار الاستحسان لسلوكياتهم الإيجابية والحسنة فإن الأسرة ستحصد بعون الله تعالى آثارا تربوية طيبة ألا يؤثر عليه سلبا في ابداعاته وتوافقه مع الآخرين ولقد أكد ديفيسي على أهمية غرس السلوكيات من خلال التربية الأسرية حيث أورد العديد من الخصائص اللازمة للعملية الإبداعية وما يقابلها من سلوكيات ينبغي اشباعها ومراعاتها عند التعامل والتفاعل مع الطفل وخاصة في المراحل الأولية عند الطفل ومتابعتها خلال مراحل النمو المختلفة سواء كان داخل الأسرة أو عند التحاق الطفل بالمدرسة.

هي ماتجعل الفرد يتعلم ويتبوأ دوره الإجتماعي ، عن طريق التفاعل والاندماج بسهولة مع أفراد المجتمع ، فكتسبت بفضلها الحكم الخلقي والضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم.

1 – فتعد المدرسة هي المهد الأساسي بعد الأسرة في إعداد الطفل حيث تكمل الدور التربوي وتبسط كل المفاهيم المعقدة للطفل.

2 –حيث يتم دمج الطفل وسط المجتمع من أجل التفاعل وأخذ كل الأفكار عنهم للتعامل بسلاسة وسهولة.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

تفريغ وتبويب وتحليل البيانات الميدانية للدراسة ورصد

تمهيد

1. **تفريغ البيانات الميدانية للدراسة**
2. **تحليل البيانات للدراسة**
3. **رصد نتائج الدراسة**

تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي للبحث وذلك من خلال تفريغ وتبويب الجداول مع تحليل البيانات الميدانية للدراسة وفي الأخير رصد نتائج الدراسة .

1 -تفريغ البيانات الميدانية وتحليلها :

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن:

الجنس / السن	ذكور	إناث	المجموع	النسبة
6-8 سنوات	8	8	16	53.33%
8-10 سنوات	9	5	14	46.33%
المجموع	17	13	30	100%
النسبة	56.66%	43.33%	100%	

من خلال الجدول أعلاه الذي يعكس لنا توزيع المبحوثين حسب السن نجد أن 53,33% من المبدعين الذين تتراوح أعمارهم من 6- 8 سنوات وأما الذين أعمارهم 8-10 سنوات تقدر بنسبة 46,33% من المجتمع الكلي للعينة.

وأما حسب الجنس فنجد أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث والتي تقارب نسبة 56,66% ونسبة الإناث حددت 43,33% نرى أن الفارق الموجود بين الجنسين في مختلف الفئات العمرية يعكس لنا نسبة

المبدعين فنلاحظ أن فئة الذكور من 6-8 سنوات هي المرحلة العمرية التي تظهر فيها ملامح الابداع نسبة كبيرة.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للتلاميذ

الجنس / السن	من السنة الأولى إلى الثالثة	من السنة الثالثة إلى الخامسة	المجموع
التكرار	16	14	30
النسبة	%53,33	%46,33	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه الذي يعكس لنا توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي للتلاميذ وأن نسبة التلاميذ من السنة الأولى إلى الثالثة %53,33 وفي المقابل نسبة %46,33 تمثل التلاميذ الذين يدرسون من السنة الثالثة إلى الخامسة حيث نرى أن النسبة الأكبر للمبدعين في المرحلة الدراسية من الأولى إلى الثالثة إبتدائي

الجدول رقم (03): يوضح توزيع الأفراد حسب المستوى الدراسي للوالدين

المستوى الدراسي للوالدين	بكالوريا		ليسانس		مجموع
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
الأب	18	60%	12	40%	30
الأم	10	40%	20	60%	30
المجموع	30	100%	30	100%	100%

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه الذي يعكس لنا توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي للوالدين ، حيث أن نسبة الأباء المتحصلين على البكالوريا تقدر بـ 60% والأمهات المتحصلين على البكالوريا نسبة 40% فنلاحظ نسبة الآباء تجاوزت الأمهات المتحصلين على شهادة البكالوريا ، أما حسب المؤهل العلمي ليسانس فالأباء المتحصلين على ليسانس نسبة 40% والأمهات 60% .

فنلاحظ هناك انعكاس بين المستويات عند الأولياء فالأمهات هي الفئة الأكثر المتحصلة على شهادة ليسانس والأباء أقل والعكس صحيح بالنسبة للمؤهل العلمي بكالوريا.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع الأفراد حسب الحالة الإجتماعية للوالدين

الحالة الإجتماعية	متزوجين	منفصلين	المجموع
التكرار	28	2	30
النسبة	%93,33	%6,36	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يعكس لنا توزيع المبحوثين حيث الحالة الإجتماعية للأولياء فنجد أن غالبيتهم متزوجين بنسبة 93,33% من المجتمع الكلي للعينة وكذا تمثل نسبة 6,66% للوالدين المنفصلين .

ومن هنا نلاحظ أن عامل التكامل والترابط الأسري يساعد في زيادة نسبة إبداع الطفل ونمو موهبته .

الجدول رقم (05): يوضح توزيع الأفراد حسب مهنة الوالدين

البدائل / المهنة	آباء		أمهات	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
بطال	6	%20	21	%70
تاجر	20	%66,66	0	%0
طبيب	1	%3,33	1	%3,33
أستاذ	3	%10	8	% 26,66
مجموع	30	%100	30	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه الذي يعكس لنا توزيع الأفراد حسب مهنة الوالدين حيث نلاحظ النسبة الأعلى للأباء التجار بنسبة 66.66% والأمهات الماكثات في البيت هم من أبنائهم أكثر ابداعا ثم الآباء البطالين بنسبة 20% ونسبة الأمهات 70% وبعدها الآباء الأساتذة بنسبة 10% ونسبة الأمهات 26.66% وأخيرا أبناء الأطباء هم الأقل نسبة في الإبداع حيث تتعادل نسب الأولياء 3.33% ومن هنا نلاحظ أنه لا علاقة لمهنة الوالدين بإبداع طفلهم.

المحور الثاني: المتابعة الوالدية وعلاقتها بتنمية الإبداع عند الطفل

جدول رقم (01): يوضح متى ظهرت ملامح الإبداع على الطفل

السنة	تكرار	النسبة
6 سنوات	8	%26,66
8 سنوات	20	%66,66
10 سنوات	2	%6,66
المجموع	30	%100

يتضح من البيانات المعطات في الجدول أعلاه أن التلاميذ ذو 6 سنوات الذين ظهرت عليهم ملامح الإبداع بنسبة 26,66% والتلاميذ الذين يبلغ أعمارهم 8 سنوات تقدر النسبة 66,66% من المجتمع الكلي للعينة .

حيث نلاحظ من خلال الجدول والنسب المتحصل عليها أن التلاميذ الذين في عمر 8 سنوات هم الفئة الأكثر إبداعا وتليهم الذين يبلغون 6 سنوات وأخيرا تلاميذ في الصف النهائي من المرحلة الإبتدائية

الجدول رقم (02): يوضح الطريقة التي عرف بها الوالدين أن ابنهم مبدع

البدائل	تكرار	النسبة
المراقبة المستمرة	18	%60
من طريقة تصرفاته	12	%40
المجموع	30	%100

نجد قرابة 60% من الأطفال الذين تم إكتشاف موهبتهم عن طريق المراقبة المستمرة ، كما نجد نسبة 40% من الأطفال الذين تم إكتشاف إبداعاتهم عن طريق تصرفاتهم اليومية .

ومن هنا نشير إلى أن المراقبة المستمرة هي الطريقة الأنجح التي تساهم في إظهار موهبة الإبداع عند الطفل وبالنسبة للتصرفات اليومية فهي الوسيلة الأقل تأثيرا في كشف موهبة التلميذ,

الجدول (03): يوضح أهم أساليب المتابعة الوالدية للطفل

الأسلوب	تكرار	النسبة
أسلوب الحماية الزائدة	15	%50
أسلوب القسوة في المعاملة	7	%23,33
أسلوب الديمقراطية	8	%26,66
المجموع	30	%100

من خلال البيانات العامة للجدول أعلاه أن الأساليب المتابعة الوالدية تمثلت في الحماية الزائدة بنسبة 50% وهي مايعادل نصف الحجم من الحجم الكلي من العينة ، وتليه أسلوب الديمقراطية بنسبة 26,66% وأخيرا أسلوب القسوة في المعاملة بقرابة 23,33% من الحجم الكلي للمجتمع .

ونستنتج من هذا التحليل أنه أسلوب المتابعة الوالدية المتمثل في الحماية الزائدة هو الأكثر استجابة إيجابية في إبداعهم أكثر وبالنسبة لأسلوب الديمقراطية هو أسلوب يحدد نسبة الذكاء والإبتكار لصالح الأطفال وتعتبر القسوة الأقل تأثيرا في إبداع الطفل وابتكاره لأنه يخلق نوعا من الخوف والرعب الذي يجعله في ركود وعدم عطائه .

الجدول (04): يوضح تأثير أسلوب المتابعة في ابداع الطفل

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	16	%53,33
لا	14	%46,33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال المعطيات العامة في الجدول أعلاه أن غالبية الأساليب الوالدية مساعدة في إبراز موهبة الطفل بنسبة 53,33% من حجم أفراد العينة ، وفي المقابل أقلية الذين أجابوا بـلا أن أسلوب المتابعة غير مؤثر في إبراز موهبة طفلهم .

نستنتج من خلال هذا التحليل أن أساليب المتابعة الوالدية فعالة جدا بإعتبارها هي المسؤولة عن موهبة الطفل.

الجدول رقم (05): يوضح إذا ما كان ابداع الطفل هو موروث عائلي

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	5	%16,66
لا	25	%83,33
المجموع	30	%100

في الجدول أعلاه يتضح لنا نسب معينة تخص مصدر إبداع الطفل حيث يتصدر الإجابة بالرفض بنسبة 83,33% وإجابة بنعم بنسبة 16,66% .

نلاحظ من خلال البيانات أن إبداع الطفل هو فطري وليس له أي علاقة بالموروث العائلي وأن إبداع الطفل متعلق بشخصيته .

الجدول رقم (06): يوضح أهم المجالات التي يبدع فيها الطفل

البدائل	تكرار	النسبة
رياضة	5	%16,66
رسم	9	%30
ثقافة عامة	6	%10
تصوير	3	%10
رقص	4	%13,33
المجموع	30	%100

تشير نسبة المبحوثين حسب إجاباتهم على هذا السؤال أنه تعدد المجالات التي يبدع فيها الطفل حيث تمثلت هذه المجالات وقدرت نسبها كالآتي: فكان مجال الرسم هو الميول الأكثر للطفل فقدرت بـ30% والمسرح 20% وفي حين مجال الرياضة بـ16,66% والرقص ما يقارب 13,33% وتعادلت نسب مجالي التصوير والثقافة العامة يقدر بـ 10% من المجتمع الكلي .

ومن خلال هذا التحليل نستنتج المجال الذي يبدع فيه الطفل من مصدر ميوله ورغباته .

الجدول (07): يوضح تقرب الأولياء للمدرسة من أجل مراعاة موهبة طفلهم

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

يتبين من الجدول أعلاه نسب الأولياء الذين اتصلوا بالمدرسة من أجل مراعاة موهبة أطفالهم حيث أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم بنسبة 90% حيث أكدوا أنهم اتصلوا بالمدرسة من أجل اهتمام بإبداع طفلهم لتنمية موهبته وتحفيزه للعطاء أكثر والأقلية أجابوا بلا بنسبة 10% لم يتصلوا أو يتقربوا للمدرسة من أجل مراعاة موهبة طفلهم .

ومن خلال هذه البيانات يتضح لنا أن المدرسة هي كذلك مشاركة في دعم الأطفال وتساهم في تنمية مواهبهم .

الجدول (08): يوضح أن الأولياء يحددون البرامج التي يشاهدونها أطفالكم أمالا

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	17	%56,66
لا	13	%43,33
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن والديهم يحددون برامج تلفزيونية التي يشاهدها أطفالهم وكانت النسبة تقارب 56,66% أما الأولياء الذين صرحوا أنهم لا يتدخلون في تحديد البرامج الذين يشاهدها أطفالهم وأن لهم الحرية فيما يشاهدون بنسبة 43,66% من هذا يتبين أن هناك فرق ضئيل في نسب التحديد أي أنه لايوجد تأثير في إبداعهم أي أنه فطري وليس له علاقة بالضغط أو بالمتابعة الكلية .

الجدول (09): يوضح أن الطفل يقلد والدية في تصرفاته

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	21	%70
لا	9	%30
المجموع	30	%100

يمثل الجدول أعلاه نجد نسبة الأطفال الذين يقلدون والداهم نسبة 70% والذين لا يقلدون هم نسبة 30% من خلال هذا التحليل نجد أن الأطفال قدراتهم الإبداعية لها علاقة ارتباطية مع تصرفات أبائهم حيث ساهم تقليدهم في تنمية مواهبهم وتميزهم عن أقرانهم في سلوكياتهم وشخصياتهم .

الجدول رقم (10): يوضح سماح الوالدين بمشاهدة التلفاز لساعات طويلة أم لا

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	0	%0
لا	30	%100
المجموع	30	%100

من خلال الجدول الذي يوضح لنا سماح الوالدين لأبنائهم بمشاهدة التلفاز لساعات طويلة فكانت إجاباتهم بالرفض القاطع بنسبة 100% .

ونستنتج أن الوالدين يراقبون ويتابعون أبنائهم ودليل ذلك على تورطهم في مجال إبداعهم

الجدول رقم (11): يوضح إذا ما كان الطفل يعبر عن انشغالاته أولا

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	11	%36,66
لا	19	%63,33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نجد إجابات المبحوثين بنعم نسبة 36,66% حيث أن الطفل يعبر عن أهم انشغالاته ، ثم تليها نسبة الأطفال الذين لا يعبرون عن أهم انشغالاتهم بقدر 63,33% من عينة المجتمع الكلي .

من خلال ماسبق نستنتج أن غالبية الأطفال المبدعين هم الكتومين الذين لا يعبرون عن أبرز انشغالاتهم وهذه من أهم صفات الطفل المبدع

الجدول (12): يوضح طبيعة الطفل اجتماعي أو غير ذلك

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	14	%46,66
لا	16	%53,33
المجموع	30	%100

في الجدول المذكور أعلاه يتبين نسبة طبيعة الطفل إجتماعي أم لا فكانت نوع من التطابق بين النسب فكانت نسبة الأطفال الإجتماعيين 46,66% وغير الإجتماعيين أي الإنطوائيين تقدر بنسبة 53,33% .

من خلال هذا نجد أن طبيعة الطفل إجتماعي أو انطوائي ليس لها علاقة بإبداعه وتميزه.

الجدول رقم (13): ماهي أهم الحلول التي تساعد طفلك في انتاجه أكثر؟

البدائل	تكرار	النسبة
توفير مراكز تنمية المواهب	7	%23,33
انشاء ركن للمطالعة	6	%20
انشاء فضاء لإفراغ الشحنات	17	%56,66
المجموع	30	%100

يتضح من البيانات العامة أعلاه أن المبحوثين الذين اقترحوا حلول مساعدة في انتاج وإبداع الطفل مختلفة تفرقت على نسب متباينة منها انشاء فضاء لإفراغ الشحنات بقدر 56,66% وفي المقابل 20% في انشاء ركن للمطالعة وتوفير مراكز تنمية المواهب بنسبة 23,33% نستنتج من خلال هذا أن الدعم الأكثر لإنشاء فضاء لإفراغ الشحنات لأنه هذا النوع من الفضاءات يخلق نوع من التشجيع لإبداع الطفل وانتاجه أكثر ، نستخلص من هذا أن المدرسة لو تحتوي على نادي للمواهب كفضاء يسمح له للتعبير عن أفكاره الإبداعية وتطبيقها على أرض الواقع ، وكذلك تعتبر وسيلة ترفيهية تسمح له بإفراغ شحناته الإبداعية المكبوتة التي تسبب له ضغط حيث أشارت بعض الدراسات بإمكانية معرفة مشاكل من خلال طريقة الرسم والتي أثبتت نجاعتها في الكشف عن هذه المشاكل في بعض الأحيان لا يعرف كيفية التعبير عن المشكل الذي يعاني منه.

الجدول رقم (14): كم تقدر نسبة ابداع طفلك ؟

البدائل	تكرار	النسبة
%50	16	%53,33
%70	8	%26,66
%90	6	%20
المجموع	30	%100

يفسر هذا الجدول تقدير أولياء التلاميذ في تقدير نسب إبداع أطفالهم حيث 90% هي النسبة الأقل وتليها بنسبة 70% نسبة مايقارب 26,66% وأخيرا نسبة 50% فهي الأكثر بنسبة 53,33% نلاحظ من خلال هذه النتائج أن الإبداع يتفاوت من طفل لأخر

الجدول رقم (15): هل ابداعه ساعده في تفوقه الدراسي؟

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	15	%50
لا	15	%50
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال المعطيات العامة للجدول أعلاه أن هناك تساوي بين ابداع الطفل وتفوقه الدراسي حيث كانت نسبة المؤيدين 50% والمعارضين 50% ومن هنا نجد أن إبداع الطفل يفترض كلتا الحالتين يساعده في تفوقه الدراسي أو عكس ذلك.

الجدول رقم (16): هل البرنامج الدراسي يحفز التمكين على إعطائه أكثر؟

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	28	%93,66
لا	2	%6,66
المجموع	30	%100

يتضح من البيانات المسجلة أعلاه نسب دعم البرنامج الدراسي في إبداع الطفل وإعطائه أكثر حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم بـ 93% أي أن البرنامج المنهاج ينمي القدرات الإبداعية للطفل وهناك معارضين لم يرون أن البرنامج ليس لديه أسهام في تنمية القدرات الإبداعية للتلميذ والتي كانت 44,28% ومن هنا نستنتج أن البرنامج الدراسي له دور فعال في تنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ بإعتباره الوعاء الفكري والمعرفي والسلوكي الذي من خلاله يتعلم التلميذ كما أشار العلماء أن البرنامج يكون يتوافق وقدرات التلاميذ .

الجدول رقم (17): هل المدرسة تقوم بنشاطات وحفلات تساعد التلاميذ في إظهار إبداعاته

البدائل	تكرار	النسبة
نعم	19	%63,66
لا	11	%36,66
المجموع	30	%100

يتضح من البيانات المعطاة أن الجدول أعلاه أن المدرسة تقوم بنشاطات تساعد التلاميذ في إظهار ابداعاتهم فكانت الإجابة بنعم بنسبة 63,33% ولا قرابة 36,66% من الحجم الكلي من العينة ويشير من هنا إلى أن النشاطات المدرسية لها دور كبير في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ بإعتبارها تعمل على تحفيز الطفل على إظهار ابداعاته ومواهبه بإعتبار أن النشاطات تشمل جميع الجوانب العقلية والوجدانية والجسمية والنفسية للأطفال لأن هذه النشاطات تهدف إلى تنمية هذه الجوانب وتساعد على مايعرف بالتلميذ المبدع والتي من خصائصه دفاعية الإنجاز والطريقة المستمرة في مختلف المجالات .

الجدول رقم (18): فيما تتمثل هاته النشاطات ؟

البدائل	تكرار	النسبة
مسرحيات	9	%30
حفلات	2	%6,66
مسابقات	19	%63,33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال المعطيات العامة في الجدول أعلاه أن غالبية النشاطات المدرسية هي المسابقات والتي استحوذت على معدل 63,33% في حين أن المسرحيات تليها بنسبة 30% فهي تشارك

بنسبة ضعيفة في إظهار مواهب الطفل ، وبالمقابل نجد حفلات تساهم بشكل جد ضعيف في إظهار مواهب الطفل بنسبة 6,66% ومن خلال هذا التحليل نستنتج أن النشاطات المدرسية لها دور في إبداع الطفل لكن بمقدار متوسط منها المسابقات أكثر تحفيزا للمهارات الإبداعية لدى الطفل ، أنها تكسر روتين للنشاطات اليومية حيث يحس التلميذ بالحماس نحو اكتشاف كل ماهو جديد واخراج كل الشحنات الإبداعية لديه.

3- رصد نتائج الدراسة:

إن أساليب موضوع المتابعة الوالدية والإبداع عند الطفل من الموضوعات السوسيوتربوية ، لذا جاءت دراستنا الميدانية التي حاولنا فيها إلقاء الضوء على أساليب المتابعة الوالدية وعلاقتها بتنمية الإبداع عند الطفل ، وبعد الخطوات النظرية والمنهجية التي اتبعناها في دراستنا وفي إطار بلورة النتائج وتفسيرها في حدود المجتمع بحثنا كميا وجغرافيا ، وحتى تكون النتائج ذات دلالة ومعنى بالنسبة للأبحاث الإجتماعية استخلصنا أهم النتائج وفي ضوء ما توصلنا إليه من خلال الإتجاه العام لآراء الأولياء :

- ✓ أن ملامح الإبداع ظهرت في السنوات الأولى .
- ✓ أجمع الأولياء أن الوسيلة الأفضل لكشف موهبة أبنه هي المراقبة المستمرة .
- ✓ أقر أغلبية الوالدين أن الأسلوب الذي يستعملونه في متابعة أطفالهم هو أسلوب الحماية الزئدة.
- ✓ اعتبر اغلب الأولياء على أن أسلوبهم ساعد طفلهم في ابراز موهبته.
- ✓ كشف الأولياء على أن الإبداع فطري وليس موروث من العائلة .
- ✓ برزت العديد من المجالات التي أبدع فيها الطفل وتمثلت في (رياضة ، رسم ، مسرح ، ثقافة عامة ، الرقص، والتصوير)
- ✓ أعلن الأولياء على أنهم يحددون الوقت والبرامج التي يشاهدونها.
- ✓ مساهمة البرامج والأنشطة الدراسية في إبداع الطفل .
- ✓ قدرت نسبة ابداع الأطفال بين 50-90% .
- ✓ يتضح من خلال عرض ومناقشة الفرضيات أن الدراسة الراهنة قد حاولت تحقيق أهدافها بطرق إحصائية ومن ثم الخروج بنتائج التالية:

1 -بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية التي يتعامل بها الوالدين الأطفال المبدعين تمثلت في 3 أساليب وهم :

أسلوب الحماية الزائدة ، قسوة في المعاملة ، الديمقراطية.

- ✓ صعوبة الحصول على المراجع وذلك بسبب غلق المكتبات العامة والجامعية في ظل هذه الظروف.
- ✓ تعذر انجاز الجانب التطبيقي في الميدان بسبب جائحة كوفيد 19.

الخاتمة

الخاتمـــة

لقد جاءت هذه الدراسة في جوهرها كمحاولة لتسليط الضوء على أهم أساليب المتابعة الوالدية وعلاقتها بتنمية الإبداع عند الطفل لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرسة العلواني عبد الحميد بسكرة ، أردنا في هذه الدراسة التعرف على أهم أساليب المتابعة الوالدية ، وعلاقتها بتنمية إبداع الطفل خاصة أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في تنشئة الطفل وهي من تدعم موهبته وتنميها من خلال أساليب المتابعة لإبنها المبدع حيث وجب الإعتناء بهذه الفئة المبدعة التي يمكن الإستفادة منها مستقبلا .

فالنتائج التي توصلنا إليها في حدود مجتمع بحثنا كميا وجغرافيا في دراستنا أثبتت مدى مساهمة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإبداع عند الطفل وذلك من خلال حمايتهم وتحديد أهم البرامج التي يتابعونها لمحاولة اكتشاف تنمية الإبداع الفكري للطفل وعلية يمكن القول أن الأساليب الوالدية لها علاقة بتنمية الإبداع عند الطفل.

قائمة المراجع

قائمـــة المراجـــع

❖ المراجع بالعربية:

1) ابراهيم عاهد وآخرون ، مصادر القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1989.

2) أحمد ، زكى بدوى ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان ، مطبعة السعادة .

3) أحمد عبادة ، حب الاستطلاع والإبتكار لدى الأطفال، الطبعة الأولى، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001.

4) أحمد هاشمي، علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية، الجزائر، دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2004 .

5) تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة،ط3، الأردن، دار المسيرة ،2007.

6) حجاج عبد الفتاح أحمد ، رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، كلية التربية ، 1995 .

7) حسان حسين، عبادة، الأردن دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.

8) رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الإجتماعية ، ط 1، دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2002.

9) زكريا الشربيني، يسرية صادق، أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي، الطلعة الأولى، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2002.

10) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، مصر، 1984.

11) صابر طعيمة ، منهج الإسلام في تربية النشئ وحماية، ط1، لبنان، دار الجيل، 1991.

12) صالح عبد الله وآخرون، العلاقة بين المدرسة والمجتمع الواقع والطموح (دراسة ميدانية ، 2003.

13) عبد اللطيف محمد خليفة ، الحدس والإبداع ، القاهرة ، دار غريب ، 2000.

14) عبد الله شريط، معركة المفاهيم ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

15) علي أسعد وطفة، علم الإجتماع التربوي، جامعة دمشق للنشر والتوزيع، 1993.

16) عليا شكري وآخرون، دراسات علم الاجتماع العايلي، دار المعرفة الجامعية، 1991.

17) فتحي ، عد الرحمن جروان ، الإبداع ، ط1، دار الفكر للطباعة ولنشر وتوزيع ، 2002 .

18) فوزية دباب، نمو الطفل وتنشئة بين الأسرة ودور الحضانة ، ط3، مصر ، مكتبة النهضة العربية.

19) محمد الطيب العلوي، التربية والإدراة بالمدارس الجزائرية، ج 2، الجزائر، دار البحث للنشر والتوزيع، 1982.

20) محمد زيان عمر، البحث العلمي وتقنياته ، ط2، دار الشروق العربي ، السعودية ، 1983 .

21) محمد سعيد فرح، دراسات في المجتمع المصري الإسكندرية الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996.

22)محمد شفيق ، علم الإجتماع والمنهج العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية ، المطبعة العصرية ، 1985.

23)محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقات ، ط 2، الأردن ، دار وائل للطباعة والنشر ، 1999.

24)محمد يوسف الشيخ، مشكلات تربوية عصرية (مفهومها، مظاهرها، أسبابها، علاجها)، دار الفكر العربي، 2007.

25)موسى نجيب موسى، الطفل الموهوب، الطبعة الأولى، الجزائر، 2010.

26)نصر التهامي، كيف يرى أبنائنا في الزمن الحالي، الجزائر2، دار النشر المجد، 2011.

27)ورقيل نوم الأصفر، التشبه الاجتماعية بعد الطفولة، دار الفكر للنشر، 1982.

❖ الرسائل والمطبوعات الجامعية:

28) أزران كمال، المتابعة الوالدية لتلميذ السنة الثالثة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، 2006/2005.

29) جابر نصر الدين لوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية، جامعة منتوري قسنطينة، عين مليلة، 2006.

30) خيري علي ابراهيم، المفهوم الاسلامي للتنشئة الاجتماعية، مجلة الهداية، العدد 192، البحرين، 1993.

31) السعيد سبعون ، وجرادي حفصة ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2012.

32) كبورهند اسماعيل، دور الأهل في تكوين اتجاهات المراهقين، دراسة ميدانية، بيروت، رسالة ماجستير، 2005.

33) محمد بن صالح عبد الله، أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، يوليو 2006، العدد.

34) مصطفى يوتغشيت، العائلة الجزائرية التكور والخصائص الحديثة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،1984.

35) هدى كشرود، دراسة العلاقة بين المعاملة الوالدية والاكتئاب واستراتيجيات الكوبين في اطار نموذج القابلية للتأثير، دكتوراه دولة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

36) وزارة التربية الوطنية، دليل ولي التلميذ ، د.ط الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 1996.

❖ **المراجع بالأجنبية:**

37) michel louis rouquette, la réativité, 2^{em},puf, 1976, France , p14

❖ **المراجع من الأنترنت:**

38) http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmprint.php?ArtID=848

الملاحق

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -

شعبة علم اجتماع

استمارة موجهة لتحكيم حول:

المتابعة الوالدية وعلاقتها بتنمية الإبداع عند الطفل

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المبدعين في الطور الإبتدائي

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر لـ . م .د في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتورة:**

سليماني ريمة **مليكة عرعور**

ملاحظة : يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة من أجل تحكيمها وتوجيه مدى قياس أو قياس الأسئلة المطروحة في الاستمارة لابعاد ومؤشرات الدراسة ، فالرجاء قراءتها بتمعن والإجابة تكون صحيحة وتكون هذه الإجابات محضاء بالسرية التامة .

السنة الجامعية : 2020/2019

1/ البيانات الشخصية :

الإسم : .....

الجنس : ذكر أنثى

السن :.....

المستوى الدراسي: .....

المستوى التعليمي للوالدين :

الأب: ..... الأم :.....

الحالة الإجتماعية للوالدين:

متزوجين: (.....) منفصلين: (.....)

مهنة الوالدين: الأم : (.....) الأب: (.....)

/2

1 -متى ظهرت على طفلك ملامح الإبداع؟

.....

2 -كيف عرفت أن لطفلك موهبة تميزه عن غيره؟

.....

3 -ماهو الأسلوب الذي تستعمله في متابعة طفلك؟

.....

4 -هل أسلوب متابعتك هو ماساعد طفلك في ابراز موهبته؟

.....

5 -ماهو الأسلوب الذي تستعمله في متابعة طفلك موروثة؟ (أي في شجرة العائلة يوجد مبدع)

.....

6 -ماهو المجال الذي يبدع فيه طفلك ؟

.....

7 -هل اتصلتم بالمدرسة لأجل مراعاة موهبة طفلك؟

.....

8 -هل تحدد لطفلك نوعية البرامج التي يشاهدها؟

.....

9 -هل يقوم طفلك بتقليدك في تصرفاته؟

.....

10 -هل تسمح لطفلك بمشاهدة التلفاز لساعات طويلة ؟

.....

11 -هل يعبر لك طفلك عن أهم انشغالاته ؟

.....

12 -هل طفلك بطبيعته اجتماعي مع الأهل والأصدقاء؟

.....

13 -ماهي أهم الحلول التي تساعد طفلك في انتاجه أكثر ؟ (حسب رأيك)؟

.....

14 -كم تقدر نسبة ابداعه؟

.....

15 -هل ابداعه ساعده في تفوقه الدراسي؟

.....

16 -هل البرنامج الدراسي يحفز التمكين على إعطاءه أكثر؟

.....

17 -هل المدرسة تقوم بنشاطات وحفلات تساعد التلميذ في اظهار ابداعاته؟

.....

18 -فيما تتمثل هاته النشاطات ؟